تطورات ميدانية..مواجهات في شمال دارفور

الجاكومي يكشف كواليس التوتر داخل مؤتمر برلين حول السودان

رئيس التحرير
ياسر اسماعيل محمد

العدد 1715

مدير التحرير
هويدا عثمان عبدالرحمن

المدير العام
علي منصور حسب الله
مدير التحرير التنفيذي
أنور الوسيلة
مستشارا التحرير
شمس الدين المصباح
عمر أحمد الجعلي

النيل الدولية

قدسية الخبر ـ حرية الرأي

صحيفة الكترونية يومية شاملة

20 صفحة

الاحد غرة ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ ابريل ٢٠٢٦م

سنوات من الصدور

هاتف:00249123846375

حميدتي يواجه تظاهرات رافضة لزيارته لجوبا !!

اخر خبر

في حادثة أثارت الذعر بين الأهالي، شهدت قرية المهيدات "أم بلي" شمالي تمبول بولاية الجزيرة هجوماً مفاجئاً من حيوان بري يُعتقد أنه خنزير، ما أسفر عن إصابة ١٥ مواطناً بجروح متفاوتة خلال ساعات الليل. شهود عيان أكدوا أن الحيوان اقتحم القرية بينما كان السكان نائمين، وقام بعقر عدد من المواطنين، الأمر الذي تسبب في حالة من الهلع امتدت إلى القرى المجاورة التي تخوفت من تكرار الهجوم.

أرقام صادمة عن أعداد المفقودين في السودان

في ظل الحرب المستمرة في السودان وما خلفته من تداعيات إنسانية قاسية، كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن أرقام صادمة تتعلق بالمفقودين والنازحين. فقد تجاوز عدد المفقودين منذ اندلاع النزاع قبل ثلاث سنوات ١١ ألف شخص، بزيادة تفوق ٤٠٪ خلال العام الماضي وحده، وهو رقم ترى اللجنة أنه لا يعكس سوى جزء محدود من الواقع بسبب صعوبة التوثيق وانقطاع شبكات الاتصال.

اللجنة أوضحت أن النزاع أدى إلى نزوح أكثر من ١١ مليون شخص، بينهم نحو ٤ ملايين عبروا الحدود إلى دول الجوار، فيما تعيش آلاف الأسر في حالة من القلق المستمر نتيجة فقدان الاتصال بذويهم. وأكد نائب المدير الإقليمي للجنة، جيمس رينولدز، أن هذه الأرقام تكشف التكلفة البشرية الباهظة للنزاعات المطولة، مشيرا إلى أن تغير خطوط الجبهة أجبر كثيرين على النزوح مرات عديدة.

ورغم هذه الصورة القاتمة، تمكنت جهود الصليب الأحمر والهلال الأحمر من تسهيل مئات الآلاف من الاتصالات بين الأسر، حيث أجريت أكثر من ٥٦٠ ألف مكالمة هاتفية في العام ٢٠٢٥، وأعيد التواصل بين عائلات كثيرة، كما تم حل ١١٠٠ حالة اختفاء. لكن اللجنة شددت على أن حجم المعاناة أكبر بكثير مما تظهره الأرقام الرسمية، وأن استمرار الحرب يفاقم الأزمة الإنسانية يوماً بعد يوم.

الجاكومي يكشف كواليس التوتر داخل مؤتمر برلين حول السودان

في خضم الجدل الذي أثاره مؤتمر برلين حول السودان، كشف رئيس تنسيقية القوى الوطنية محمد سيد أحمد الجاكومي عن تفاصيل اعتبرها "حاسمة" في مسار الاجتماعات، مؤكداً أن وفده تمكن من فرض شروطه وتغيير بعض بنود الوثيقة النهائية بما وصفه بأنه "انتصار للموقف الوطني". الجاكومي أوضح أن مشاركتهم جاءت وسط ضغوط ومحاولات لتمرير أجندة معدة مسبقاً، لكنه شدد على أن وفده رفض بشكل قاطع أي صياغة تضع الجيش السوداني في مرتبة مساوية لقوات الدعم السريع، كما رفض ما وصفه بالتدخلات الخارجية في صياغة المخرجات.

وأشار إلى أن وفدهم لوّح بالانسحاب من القاعة، وهو ما دفع الآلية الخماسية إلى إعادة النظر في بعض البنود وقبول تعديلات بالحذف والإضافة استجابة لمطالبهم. وأضاف أن قلة عدد ممثليهم لم تمنعهم من التأثير، قائلاً إن "فئة صغيرة استطاعت أن تفرض رؤيتها في مواجهة أطراف متعددة". وكشف عن كواليس داخل القاعة شملت توترات بشأن التمثيل ورفض بعض الأسماء، إضافة إلى انسحاب مؤقت قبل العودة للمشاركة بعد احتواء الموقف.

وأكد الجاكومي تمسكه بموقفه الداعم للقوات المسلحة، ورفضه لأي طرح يساوي بينها وبين قوات الدعم السريع، مشدداً على أن دفاعه عن "حقوق الشعب السوداني" سيستمر حتى نهاية الحرب.

تصريحات الجاكومي تأتي في وقت يشهد فيه مؤتمر برلين جدلاً واسعاً، إذ شاركت فيه قوى مدنية وسياسية إلى جانب أطراف دولية، وخرجت بعض القوى بوثيقة تدعو لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين، بينما واجهت مشاركة شخصيات مثل الجاكومي ومبارك أردول انتقادات حادة من شخصيات عامة، ما يعكس استمرار الانقسام حول المبادرات الدولية ومسارات إنهاء الحرب.

تفاصيل جريمة بشعة.. والسبب الزواج الثاني!!

كشفت الأجهزة الأمنية ملابسات واقعة تعدٍ بسلاح أبيض على أحد الأشخاص بمنطقة المعادي بالقاهرة، أسفرت عن إصابته بعدة طعنات على يد زوجته.

وتبين من الفحص أن مشاجرة نشبت بين الزوجين، يحملان الجنسية السودانية، بسبب خلافات أسرية، من بينها زواج الزوج من أخرى وعودته المتأخرة إلى المنزل، ما دفع الزوجة إلى التعدي عليه بسلاح أبيض.

بسبب لعب الصغار.. القبض على عامل بتهمة طعن شقيقه ونجليه بالسكين إثر مشاجرة في قنا

وأوضحت التحريات أن المتهمة سددت لزوجها ٦ طعنات متفرقة، استقرت إحداها بالبطن، قبل أن ينهار أرضًا، حيث واصلت التعدي عليه، ما أسفر عن إصابته بإصابات بالغة.

وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمة، وبمواجهتها اعترفت بارتكاب الواقعة، موضحة أن مشادة كلامية نشبت بينهما تطورت إلى مشاجرة، فقامت بإحضار سكين وسددت له الطعنات.

كما تبين أن الزوجين يقيمان بالبلاد بشكل غير قانوني لانتهاء مدة الإقامة الخاصة بهما. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة

حميدتي يواجه تظاهرات رافضة لزيارته لجوبا !!

نظمت مجموعات مناهضة لوجود مليشيا الدعم السريع في جنوب السودان تظاهرات امام قصر الرئيس سلفا كير ميارديت، رفضا لزيارة قائد المليشيا السفاح محمد حمدان حميدتي

وقالت مصادر إن الشرطة فرقت المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، فيما استمرّت الاحتجاجات وسط الأحياء وبعض الأسواق.

وأكدت المصادر أن الزيارة، التي اكتنف الغموض أجندتها، شكلت رأيًا سالبًا وسط جنوب السودان، حيث تتحدث المجالس بأن دعم سلفاكير للمليشيا سيجلب الدمار ويشعل الحرب من جديد في أراضي الجنوب.

مواجهات عنيفة في شمال دارفور

كشفت مصادر ميدانية عن تفاصيل مواجهات عنيفة شهدتها صحراء شمال دارفور، عقب انشقاق واسع داخل صفوف ميليشيا الدعم السريع المتمردة، في تطور ميداني يُعد الأكبر منذ اندلاع التوترات الأخيرة.

وبحسب المصادر، فإن القوة المنشقة ضمت ٤٨ عربة قتالية، تمكنت غالبيتها من العبور رغم محاولات الاعتراض التي واجهتها في الطريق.

واوضحت أن احدى المجموعات تعرضت لكمين ليلي اسفر عن فقدان ثلاث عربات بشكل مؤقت ، قبل أن تتدخل قوة إسناد نجحت في الالتفاف وفك الحصار وتأمين مرور القوة بالكامل.

كما أفادت باعتقال القائد الميداني بمحلية كتم، المدعو حمودة، عقب توترات داخل مجموعات تابعة له، اتخذت المسار ذاته في الانشقاق والاتجاه نحو الجيش السوداني.

وتشير وهذه التطورات إلى تصاعد الانقسامات داخل الميليشيا المتمردة، واتساع رقعة التحركات الميدانية التي تعيد رسم خريطة السيطرة في شمال دارفور.

عبد الحميد حسن

وصلت إلى مطار بورتسودان الدفعة الخامسة من المواطنيين السودانيين ضمن برنامج العودة الطوعية الذي تنفذه السلطات لإعادة السودانيين القادمين من أوغندا.

الرحلة رقم 05

برنامج العودة الطوعية للمواطنيين السودانيين من اوغندا

01

الرحلة الخامسة من الجسر الجوي بين كمبالا وبورتسودان، واكتمال إجراءات استقبال العائدين وترتيب نقلهم إلى الخرطوم

02

الركاب وصلوا في حالة جيدة، العمل مستمر لإعادة مزيد من السودانيين الراغبين في العودة من دول الجوار.

03

تأتي هذه الرحلات في إطار جهود حكومية لإعادة آلاف السودانيين الذين غادروا البلاد في أبريل ٢٠٢٣، خاصة إلى دول شرق إفريقيا

110

مواطن عادوا الى

بورتسودان

صحيفة النيل الدولية

كلام بفلوس

تاج السر محمد حامد

السعودية

شكراً لهذا الترتيب سعادة القنصل العام بجدة

إعلاميون لا صحافيون امتلأت بهم الساحة لتغطية امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة للعام ٢٠٢٥، حيث استقبل مركز القنصلية السودانية العامة بجدة عدداً كبيراً من الطلبة والطالبات بلغ عددهم (٣٨٩٠) يجمع ما بين السودانيين والأجانب، وأعتقد في هذه الحالة أن راحة النفس على مستوى الإحساس الإنساني عندما نرى أبناءنا بمباني جامعة جدة في حي (الفيصلية) ينعمون بالراحة ويؤدون الامتحانات بهذه الصورة الرائعة في يومها الأول، حقاً وجب علينا نحن أصحاب الكلمة وحاملي الهم والأقلام قول كلمة (الصدق) بغير تلاعب أو خبث، وهذا ثمن ندفعه نحن (السلطة الرابعة) بترحاب ورضا، لأن قدرات أصحاب الأقلام والكلمة لا يستطيعون غير ذلك وليس يلزمهم تصديق من غيرهم. ففي جو تسوده المحبة والوئام لطلابنا وهم (جلوس) لأداء الامتحان النهائي لطلاب وطالبات الشهادة الثانوية السودانية في أجواء تشعل القلوب توهجاً، ولعل القارئ الكريم يوافقني الرؤى بأن هناك قلة من الرجال أصحاب المواقف التي تهز الأرض وترنح لها مواقع النفس البشرية وتختلج العواطف وينبهر العقل أمام ما قاموا به تجاه ذلك العمل الكبير وتلك التجهيزات الراقية لراحة الأبناء، ومن بين هؤلاء سعادة القنصل العام السفير الدكتور (كمال علي عثمان) حيث سجل هدفه الذهبي في شبكة تاريخ امتحانات هذا العام لطلاب وطالبات الشهادة الثانوية السودانية والبالغ عددهم كما ذكرت أعلاه (٣٨٩٠). ومن هذا المنبر نزف التحية الخالصة لتلفزيون السودان ممثلاً في الأخوين العزيزين (الأمين الزبير والفاضل الخليفة) ولفضائية الخرطوم للأستاذة الزميلة (أسماء إدريس) لتغطيتهم الراقية لانطلاقة امتحانات الشهادة. لم تكن طبيعتي أبداً (المدح) لأنني أعتقد أن من يقدم نفسه طبيعي أن يقدم شيئاً معتبراً وهذا ما وجدناه في هؤلاء الإعلاميين، فسعادة القنصل العام ورفاقه الكرام من القنصلية وفروا مناخاً صالحاً (للطلبة والطالبات) وأتاحوا لهم أداء الامتحانات بكل سهولة ويسر، فكانوا وحتى هذه اللحظة محط التقدير والاحترام من قبل أولياء أمور الطلاب. أقفز معكم هنا إلى ازدياد عدد الطلبة والطالبات لهذا العام نتيجة لتلك الحرب اللعينة التي شنتها قوات الدعم السريع؛ مما جعل سعادة القنصل العام والفريق الذي معه يعقدون العزم والإصرار على مواصلة العطاء، متجاوزين كل الظروف الذاتية والموضوعية، متسلحين بحب أبنائهم الطلاب والطالبات، وهم يمنحونهم تلك الراحة النفسية والنسمة الصافية التي ترفرف عليهم داخل أروقة غرف الامتحانات المجهزة والرائعة بحق وحقيقة.. ويبقى السفير كمال وأركان حربه فرداً فرداً من أبرز العلامات المضيئة لأبنائنا الطلاب.. فالسفير ومن معه من نواب قناصل وموظفين ومعلمين وعمال متوهجون جميعاً من أجل راحة الطلاب والطالبات الممتحنين.. ليكونوا نجوماً من نجوم أبناء السودان الأصيل. لكن، وأقولها بكل صراحة موجها الحديث لسعادة القنصل العام الذي أكد وبصم بكل تلك الإنجازات التي ستظل -بإذن الله- في ذاكرة التاريخ وفي محفوظات عنوانها (أبناؤنا فلذات أكبادنا)، لهم جميعاً كل تقدير واحترام وهم مقبلون على امتحانات أخرى -بإذن الله-.. وسؤالي يا سعادة القنصل العام: لماذا تتجاهل دوماً دور الصحافيين؟ وفي هذا الموضوع سيكون لنا حديث آخر إن أمد الله في الآجال. حزنت كثيراً لهذا الخبر المؤلم والمؤسف لغياب هذا العدد الكبير من الطلبة والطالبات عن امتحانات الشهادة السودانية في اليوم الأول، والذي بلغ (٥٢٤) بالولاية الشمالية.. حيث بين المسؤول أن عدد الغائبين توزع ما بين ٢٧١ طالباً و٢٥٣ طالبة.. الطامة الكبرى حتى اللحظة لم يتأكدوا من معرفة الأسباب؟ عجبي!!.. نواصل

إعلانك في
النيل الدولية
يعني الانتشار
00249963010196
00249123799698

النيل الدولية
العدد 1715
السنة السادسة
الاحد غرة ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ ابريل ٢٠٢٥م
سنوات من الصدور
هاتف:00249123846375

دمشقُ تودّعُ أيقونةَ التمرّد والحرير كوليتَ خوري ..

كتب : خالد محمد الباقر

غيبَ الموتُ في دمشقَ الأديبةَ والروائيةَ السوريةَ الكبيرةَ كوليت خوري عن عمر ناهزَ التسعينَ عاماً بعدَ صراعٍ مَرير مع المرض لترحلَ بذلكَ قامةٌ إبداعيّةٌ وارفةُ الظلال صاغتْ بمدادِ جرأتِها ملامحَ الروايةِ السوريةِ الحديثةِ وكسرتْ بصوتِها الأنثويِّ الرخيم حواجزَ الصمتِ في المشهدِ الثقافيِّ العربيِّ منذُ منتصفِ القرنِ العشرين.

لقدْ غادرتِ الحفيدةُ النجيبةُ للمجاهدِ الوطنيِّ فارس الخوري المشهدَ بعدَ مسيرةٍ حافلةٍ بالعطاءِ الثقافيِّ والسياسيِّ حيثُ لم تكنْ مجردَ كاتبةٍ عابرةٍ بل كانتْ شاهدةً على تحولاتِ الوجدانِ السوريِّ وناحتةً للكلماتِ التي مزجتْ فيها بينَ رقةِ الروحِ وصلابةِ الموقفِ مخلّفةً وراءَها إرثاً أدبياً باذخاً تصدّرتهُ روايتُها الشهيرةُ «أيامٍ معه» التي أحدثتْ عندَ صدورها زلزالاً في الأوساطِ الأدبيةِ لجرأتِها السرديةِ وعمقِ تحليلِها النفسيِّ والعاطفيِّ.

و بوفاةِ كوليت خوري تفقدُ الساحةُ الفكريةُ وجهاً نيّراً تميّزَ بقدرتِهِ الفائقةِ على تطويعِ اللغةِ واشتقاقِ الجمالِ من تفاصيلِ الحياةِ الدمشقيةِ العريقةِ إذ لم تكتفِ بالروايةِ بل برعتْ في القصةِ والشعرِ والمقالةِ الصحفيةِ مشكّلةً بوجودِها جسراً حضارياً وثقافياً فريداً لتبقى كلماتُها منارةً للأجيالِ القادمةِ وقصةً لا تنتهي من قصصِ الإبداعِ السوريِّ الخالدِ.

صحيفة النيل الدولية

زاوية خاصة

نايلة علي محمد الخليفة

مؤتمر برلين. جنا الجضيع وحمل بت اللمين

في الريف حيث لا يوجد تعقيد في اللغة ، ولا تكلّف في التعبير ، تُقال الحقيقة كما هي ، بلا رتوش ولا زخرفة ، هناك في جلسات القهوة التي تتوزع بين أطراف النهار وضل العصاري ، لا يحتاج الناس إلى نشرات الأخبار ولا إلى تحليلات الخبراء ، فكل ما في البلاد تحمله أحاديثهم ، ويتشكّل بوعي بسيط لكنه عميق.

كعادتهم يتحلّقون حول فناجين القهوة ، يتجاذبون أطراف الحديث ، وكان شأن البلاد حاضرًا في صدارة انسهم ، كما هو الحال منذ أن اشتعلت الحرب وأحرقت ما تبقى من طمأنينة السودانيين ، لم يعد هناك بيت لم تمسّه نارها ، ولا قلب لم يذق مرارة حرقتها ، حرب فرضت نفسها على تفاصيل الحياة ، وسكبت سمّها في يوميات الناس ، وسط صمت دولي يثير الريبة أكثر مما يبعث على الدهشة ، كأنما تُدار المأساة ببرود متفق عليه.

سأل أحدهم وهو يرشف فنجانه ، الجديد شنو في ساحة المعارك؟ ، جاءه الرد سريعًا ، بنبرة تحمل شيئًا من الترقب ، المُسيّرات شغّالة طقع نضيف في الجنجويد ، تدخّل آخر مستبشرًا ، النهاية قربت الجماعة بدوا يسلّموا نفسهم ، شفت استسلام النور قبة؟ ، بين الأمنيات والأمل ، تتأرجح كلماتهم فالأخبار مهما بدت صغيرة ، تتحول إلى إشارات كبيرة في عيون أنهكتها الحرب وتعلّقت بأي بارقة خلاص ، تنهي وجود المليشيا ومن ساندها ، لكن الحديث لم يتوقف عند الميدان ، بل امتد إلى السياسة ، إلى تلك المؤتمرات التي تُعقد بعيدًا عن تراب هذا البلد ، سأل أحدهم ساخرًا ، ومؤتمر برلين دا شنو؟ ، ثم أردف دون انتظار دا مؤتمر العطالى والفاشلين ، ضحكوا جميعهم قبل أن يتكفّل أحدهم بتقديم التشبيه الذي لخص كل شيء ، بلغته البسيطة التي لا تخطئ الهدف ، ياخ دا عامل زي جنا الجضيع من بت اللمين ، ثم سرد الحكاية ، بت اللمين قالوا حامل ، والناس فرحانة، والضبايح تسوي شخ ، والحبوبة قالت كان بت يسموها عليها وكان ولد علي المرحوم جدو ، ثم تبيّن في النهاية الأمر ان بت اللمين ليست حاملاً بل مصابة بمرض الاستسقاء.

ساد صمت قصير كأن القصة لم تكن عن بت اللمين وحدها ، بل عن كثير من الوعود التي قُدّمت لهذا البلد ثم تبخرت ، عن مؤتمرات تُعقد وتنفض ، وبيانات تُصدر ، وضجيج يملأ الفضاء ، لكنه لا يغيّر شيئًا على الأرض ، وقبل أن ينفضّ الجمع ، جاء صوت من طرف الحلقة ، كأنه يضع الخاتمة التي لا تحتاج إلى تعليق ، الحفلة اتفرتقت... والولية كانت بتزغرد زي المجنونة ، والجماعة طلعوا يقلبوا في إيديهم ، وخشمهم اغباش زي الزول الماكل مَرَرُوة(فول سوداني محمص) ، هكذا وببساطة الريف وصدق عبارته ، يختصر المشهد كله فرحٌ متخيَّل ، ونهاية خائبة ، لمن اتسعت أحلامهم.

في الريف هناك اناس لا يملكون ترف اللغة الدبلوماسية ، لكنهم يملكون ما هو أهم ، القدرة على رؤية الأشياء كما هي ، يعرفون أن الحرب لا تُحسم بالتصريحات ، وأن مصير البلاد لا يُصنع في قاعات بعيدة عن معاناة أهلها ، وبين فنجان قهوة وآخر ، يستمر الحديث... لا بحثًا عن تسلية ، بل محاولة لفهم ما يجري ، وللتشبث بأي أمل ، ولو كان صغيرًا ، في أن تنتهي هذه الحرب الثقيلة يومًا ما بالثأر للحرائر والأبرياء... لنا عودة.

صحيفة النيل الدولية

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

موانئ السودان عقدة القرار

الأسبوع الماضي كتبت في هذه الزاوية مقال "الساحل السوداني.. حدود القوة والتردد" كان بمثابة حجر ألقي في مياهٍ راكدة، فكشف دوائر القلق الكامنة تحت سطح النقاش العام من خلال ما وردني من ردود أفعال.

التفاعلات التي أعقبت المقال، حملت تأييد وتشكيك وحتى اتهام ،كما قدّمت مادة تحليلية لا تقل أهمية عن المقال نفسه، إذ عكست بوضوح أن قضية الموانئ في بلادنا لم تعد ملفا اقتصاديًا، بل عقدة قرار سيادي بامتياز.

خلال التفاعلات برز عنصر الثقة كإشكال بنيوي. فبينما رأى البعض في العرض الهندي مؤشرًا إيجابيًا على اهتمام بالساحل السوداني، تعامل آخرون مع الأمر بحذر بالغ، مستحضرين تجارب سابقة تداخلت فيها الاستثمارات مع الأجنداتً السياسية. هذا الانقسام كشف عن روح الانتباه الجديدة التي بدأ يتحلى بها المجتمع السوداني في إدارة الملفات الاستراتيجية، بإلزامه لصانع القرار بالوعي والشفافية التي تحفظ السيادة.

اللافت أن جزءًا معتبرًا من المداخلات اتجه إلى قراءة العروض المطروحة من زاوية "من يقف خلفها" في اشارة إلى دولة الإمارات لا "ما الذي تقدمه". هنا ينتقل النقاش من تقييم الكفاءة الفنية إلى تفكيك الشبكات الجيوسياسية المحيطة بها. هذه المقاربة، حتى وإن بدت في بعض جوانبها أقرب إلى الشكوك، إلا أنها تعكس وعيًا لدي النخب بأن الموانئ يمكن أن تتحول إلى أدوات نفوذ، أو نقاط تأسيس غير مباشرة في صراعات الإقليم.

في المقابل كشفت مداخلات أخري من مهنين واكاديميين عن إشكال أكثر تعقيدًا، يتمثل في غياب آليات واضحة لطرح وإدارة مثل هذه المشاريع. فالسؤال الذي تكرر بإلحاح: هل ما يُقدم هو نتيجة عطاءات مفتوحة تستجلب أفضل الخبرات العالمية للتنافس ، أم مبادرات تأتي من خارج التخطيط الوطني؟ هذا السؤال، في حقيقته، يضع يدًا مباشرة على جوهر "عقدة القرار": ليس من يستثمر فحسب، بل كيف يُتخذ القرار ومن يراقبه.

ومن زاوية أكثر حدة، أعادت بعض المداخلات استحضار البعد التاريخي للصراع على الموانئ، مشيرة إلى أن التنافس الإقليمي حول بورتسودان وسواكن ظل حاضرًا في خلفية المشهد السياسي لسنوات، وأنه لم يكن بعيدًا عن تعقيدات الصراع الذي انفجر في أبريل ٢٠٢٣. هذه الذاكرة الثقيلة تُفسر لماذا يُقابل أي تحرك في هذا الملف بحساسية عالية، ولماذا يُنظر إلى كل عرض، مهما بدأ اقتصاديًا، بوصفه احتمالا سياسيًا خلفه طامعين.

ورغم هذا المناخ المشحون، برز اتجاه واقعي في التفاعلات يدعو إلى الحذر دون السقوط في فخ الانتظار. فالسودان كما أشار المقال الأصلي، لا يملك ترف التردد، لأن ترك الساحل دون استثمار فعّال لا يعني الحياد، بل يفتح المجال لفرض واقع من الخارج. غير أن هذا الاتجاه نفسه يربط بين سرعة التحرك وضرورة الانضباط الحكومي ، مؤكدًا أن الخطر لا يكمن في الاستثمار، بل في غياب قواعده والأسس التي تبنى عليه.

وفي مقابل هذه المطالب، عكست بعض التفاعلات هاجسًا أعمق يتعلق بطبيعة البيئة الحاكمة للقرار. فالتشكيك الذي طاول بعض الشركات لم يكن بالضرورة حكمًا نهائيًا عليها، بقدر ما كان تعبيرًا عن غياب الثقة في آليات التحقق نفسها. وهو ما يعيد التأكيد على أن جوهر الأزمة لا يكمن فقط في "من يتقدم"، بل في "كيف نتحقق من كفاءته " ومن يملك سلطة التقييم".

إن ما كشفته هذه التفاعلات هو أن معركة الموانئ في السودان لم تعد محصورة في تقديم العطاء، بل انتقلت إلى فضاء الوعي العام، حيث تُختبر مصداقية الدولة، وتُفكك الروايات، وتُبنى أو تُهدم الثقة. وهذا في حد ذاته تطور مهم، لأنه يضع صانع القرار أمام رقابة مجتمعية لا يمكن تجاهلها.

بحسب #وجه_الحقيقة فإن التحدي الحقيقي لا يكمن في الاختيار بين الاستثمار أو التردد، بل في كيفية بناء نموذج وطني لإدارة الموانئ يتجاوز عقدة القرار ، يقوم على الشفافية، ويخضع لرقابة الحكومة، ويوازن بين الحاجة إلى التمويل والخبرة التاريخية، ومتطلبات السيادة والأمن القومي.

فالموانئ ليست مجرد أرصفة وسفن، بل مفاتيح للقرار الوطني. لذلك تبدو موانئ السودان وكأنها تختصر معضلة الدولة : بين إغراء الفرص وضغط الأطماع، بين استعجال الإنقاذ وخطر التنازل. وفي هذا المفترق، لا يكفي أن نكون يقظين، بل يجب أن نكون أصحاب قرار لأن من لا يملك موانئه، لا يملك مستقبله.

دمتم بخير وعافية.

صحيفة النيل الدولية

العنكبوت

د.مهند عثمان التوم

السودان ثلاث سنوات تحت النار هل يتحمل العالم مسؤولياته؟

حرب السودان تدخل عامها الرابع والبلاد تغرق أكثر فأكثر في مستنقع من الدماء والمعاناة بعد اكتمال السنوات الثلاث الأولى من النزاع، لم تتوقف آلة العنف فحسب بل تصاعدت معها أسوأ أزمة إنسانية يراها العالم في زمننا الحاضر ملايين مشردون، ومستشفيات منهوبة ومحاصيل محروقة وحياة تقبر بلا جنازات كريمة وطفولة تسرق من مستقبلها هذا ليس مجرد فشل إداري أو أخطاء تكتيكية، أنه انهيار متعمد لمؤسسات دولة تعمل الآن كساحة تصفية حسابات مسلحة على حساب شعب بأكمله

المشهد الدولي لم يبد أفضل حالاً قيادة دولية بقيادة الولايات المتحدة تبدو مترددة بين إدانة وشجب وفرض عقوبات انتقائية، من دون استراتيجية متكاملة أو ضغط سياسي دبلوماسي راسخ يفضي إلى تغيير فعلي على الأرض فالاجتماعات والتصريحات الرسمية صارت روتيناً يعيد التأكيد على أولوية السلام على الورق، بينما يفتقر الواقع إلى خطةٍ تمتص تداعيات النزاع وتمنع تجدد العنف هل عاد السودان إلى خانة «الحروب المنسية» بعدما تزايد عليه النسيان الدولي رغم عمق المأساة؟

ثمّة مسؤولية لا يمكن تجاهلها أمريكا وحلفاؤها ليسوا مجرد مراقبين محايدين سياسات إقليمية وتحالفات دولية وتيارات تسليح وتمويل، مرت عبر قنوات سياسية واقتصادية ساهمت في إبقاء أطراف النزاع قادرة على الاستمرار في القتال لذلك فإن القول بأن السلام أولوية دون مراجعة جذور السياسة الخارجية والدعم الدولي والأدوات التي تغذي النزاع مجرد كلام لا يداوي الجراح يجب الاعتراف بأن جزءاً من المشكلة دولي، وأن الحل لا يبدأ ولا ينتهي ببيانات الشجب

الطريق للخلاص يتطلب، أولاً وقفة حازمة من المجتمع الدولي: استراتيجية واضحة ومستمرة للضغط الدبلوماسي والاقتصادي، خطة لوقف تدفق الأسلحة والتمويل، وآليات محاسبة فعالة لأولئك الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، ثانياً يجب تمكين الوصول الإنساني الكامل والسريع إلى كل بقاع السودان، مع حماية للمدنيين والمؤسسات الأساسية، ثالثاً دعم عملية سياسية حقيقية يقودها السودانيون أنفسهم تشمل طرفي النزاع وكل مكونات المشهد الوطني، وتُفضي إلى تسوية تنهي حكم السلاح وتؤسس لمرحلة انتقالية عادلة ومضمونة

ولعل الأهم لا يكفي الآن أن يقال إن على الولايات المتحدة أن تفعل شيئاً المطلوب أن تترجم تصريحات الأولويات إلى خطوات عملية عزلة دبلوماسية واقعية للأطراف المعرقلة آليات ضغط موحدة مع الشركاء الإقليميين، وتقديم حوافز واضحة للتراجع عن الخيار العسكري والانتقال إلى طاولة التفاوض كما يتعين دعم مؤسسات المجتمع المدني السوداني والسلطات المحلية كي تكون شريكاً فاعلاً في أي حل، لا طرفاً هامشياً تُفرض عليه حلول من الخارج

السودان اليوم يحتاج إلى أكثر من تعاطف عابر أو بيانات تنديد يحتاج إلى إرادة دولية حقيقية إلى ضغط منظم ومؤثر إلى التزام دولي طويل الأمد بإعادة بناء دولة مدنية حامية لمواطنيها وإلى أن يتحول الكلام الدبلوماسي إلى خطوات ملموسة سيبقى السؤال قائماً هل نريد فعلاً إنهاء معاناة الشعب السوداني، أم نكتفي بلعب أدوار إعلامية بينما تسير البلاد نحو المزيد من الدمار؟ السلام واجب أخلاقي وإنساني قبل أن يكون هدفاً سياسياً وعلى المجتمع الدولي وبالذات قوى القرار الكبرى أن يختاروا بين أن يكونوا جزءاً من الحل أو أن يحاسبهم التاريخ على كونهم جزءاً من المشكلة السودان لا يحتمل المزيد من الانتظار

طلاب جنوب دارفور و البحث عن ورقة الامتحان في تل الصعاب

وتلك إفرازات حرب الفناء القهري في كل مكونات الإنسان، وخاصة المكون المعنوي. عجباً لكم طلاب جنوب دارفور! جرح ينزف، وعين تدمع، وأذن تسمع أصوات مدافع، وعقول تعي الدرس وتبدع.

أي بشر أنتم يا من تبحثون عن النجاح في سفوح اللهب وجبال المدافع وطرق الألغام؟ أي جيل أنتم يا من تجاوزتم العصامية وكنتم أحفاد الرسالة المحمدية بطلب العلم، وليته كان في الصين هدفكم؟ أي عمر منحه لكم الله حتى حملتم وتحملتم مآسي لم ترَ لكم، ومناظر لم تصور عنكم، بل كانت المأساة في أنفسكم، ولكن للأسف العوالم حولكم لا يبصرون! من الممتحن للشهادة؟ وزارة التربية أم أنتم بأوزار حملتموها لمن هجروكم قسراً؟ أبناؤنا في جنوب دارفور، لقد أدخلت حرب الخليج العالم في مأزق مضيق هرمز، وأنتم قد أدخلتم العالم في مضيق الأخلاق المفقودة والمروءة المسلوبة.

ألفان يانع ويانعة تفتحت مداركهم على تحمل الصعاب، فساروا في بطون الفيافي والأدغال بين الجبال والأشجار تستراً حتى يبلغوا المنال. إن طلاب جنوب دارفور قد هزموا كل الجيوش التي حشدت لكسر عزيمتهم، فوصلوا إلى نقطة البداية لمستقبلهم المشرق بالعصامية إن شاء الله. ألفان طالب يقودون ربما أمهاتهم أو آباءهم أو إخوانهم في تحدٍ حتى تقرَّ عين أسرهم بنجاح الوصول إلى مقر الامتحانات، وليس النتيجة من أسئلة الامتحان.

التحية للقيادة التي أشرفت على أبطال الصمود العلمي من طلاب الشهادة السودانية لجنوب دارفور، بدءاً بالأستاذ بشير مرسال والي جنوب دارفور، والسيد وزير التربية والتعليم بالولاية جبريل يعقوب، ولجنة الإسناد بقيادة الأستاذ صلاح صالح وصحبته الكرام. ولكن الدهشة التي يعجز القلم عن وصفها قيادة ولاية نهر النيل، الحضن الدافئ والحارس الأمين، والشكر للواء ود الأمين وأركان حربه بدعمه ودافع ماضيه في عشرة أهل الطلبة في نيالا إبان عمله من تقديم المعينات التموينية، والشكر لبوهيات المهندس التي..و الشكر لبوهيات المهندس التي تكفلت بالإطعام اليومي مع الإشراف، فكانت لوحة توحي بالجودة وألوان الجمال، شركة المهندس للبوهيات. وكما العهد بهم، شعبة الاستخبارات العامة وجهاز الأمن والمخابرات اللذان لا يرضيان أبداً بمفارقة مكانتهما في المجتمع المدني، وخاصة ساعة الضيق، فهم نعم الرفيق. وختاماً، في بريد وزير التربية والتعليم، أقول لك: لولا شرف الشهادة والتصحيح والمراجعة لقلت لك جاز لك دون قيد أن تعتمد هؤلاء الأشبال العصاميين من الناجحين بكل المقاييس. وإن كان ابن الأستاذ الجامعي وأصحاب مناطق الكوارث لهم نسبة ترفع درجتهم لظروفهم، فهؤلاء لهم أجران من الدرجات والهبات؛ أجر النزوح تحت الوغى وجحيمه، وأجر العصامية حتى ينعموا وأهلهم بحصاد تعليمهم. ولكم ودي.

الامتحان بين التضحية وسرقة المجهود

صوت أول:

ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو لطالبة خرجت من جلسة الامتحان وهي تشكو من تشديد الرقابة، و«تتحسبن» على المراقبتين اللتين كانتا بجوارها، مما جعلها لا تستطيع الوصول إلى «البخرة»؛ وهذا مصطلح مستخدم للملخصات التي تكون في شكل نقاط أو معلومات للمادة المطلوبة.

للوهلة الأولى وأنت تشاهد المقطع، تشعر أن حق هذه الطالبة مهضوم، وأنها تبكي لأنها اجتهدت بالمذاكرة ليل نهار، حتى إنها لم تستطع حك جلدها من شدة تركيزها في المذاكرة، لتكتشف بعد مرور ثوانٍ من الفيديو أن كل هذا الصراخ بسبب أنها لم تستطع استعمال «البخرة» التي كانت بحوزتها، وتشكو أنها لم تستطع أن تسترق النظر من ورقة زميلتها لتعرف بعض الإجابات. صوت ثانٍ: هذا الفيديو يشير إلى اعتراف بانهيار المنظومة الأخلاقية في الأسرة وبعض مؤسساتنا التربوية.

إن ما يحدث يعتبر كارثة من نوع آخر لا تقل خطورة عن الحرب الجارية الآن؛ ما يحدث الآن معركة «الوعي المفقود» في قاعات الامتحانات.

في المقابل، حملت الوسائط بشكل أقل كثافة صورة لطالبة وصلت إلى مركز الامتحان بعد رحلة استغرقت أكثر من ١٢ يوماً، وطالب قطع مسافة لا تقل عن ١٤ يوماً ليصل قبل الوقت المحدد للجلسة؛ شتان ما بين المجتهد والمتصنع للاجتهاد. المقطع المتداول لطالبة وهي «تستغيث» من صرامة المراقبة وتغييب سورة النور من ورقة الامتحان، جعلها تدخل في حالة من الانفعال والغضب لأنها دفعت مبالغ للمراجعات ولم يكن هناك توافق بين ما راجعته والأسئلة في ورقة الامتحان؛ والسؤال هنا: هل كل الذي نقرأه يجب أن يكون في ورقة الامتحان؟ نحن لا نواجه جيلاً فاشلاً، نحن نواجه أزمة ضمير أنتجت ثقافةً «الاستحقاق الزائف». عندما تصبح المراقبة «تضييقاً» والغش «مساعدة»، فإننا أمام جريمة تعليمية مكتملة الأركان ترعاها إدارات ضعيفة ومدارس متدنية ومعلمون غير أكفاء تنازلوا عن دورهم التربوي. هذه الطالبة لم تخطئ وحدها؛ هي مجرد صدى يجب توصيفه بالصدى الصادق لما يُلقن لها خلف الأسوار، أن النجاح بأي وسيلة هو الحق إن الاستقامة المهنية للمراقب هي «تشتيت» واغتصاب للحقوق. إن أزمة التعليم اليوم تكمن في استبدال «الفهم» بـ«التوقع»، و«الاجتهاد» بـ«الاستجداء». سؤال آخر: أين كنا في التعليم سابقاً وكيف أصبحنا اليوم؟

صوت أخير:

المراقبة ليست قيداً، هي ميزان العدالة الوحيد المتبقي لضمان ألا يتساوى من سهر وتعب واجتهد وثابر بمن انتظر «فك المراقبة» ليقتات على جهد غيره، وأضاع وقته في الملهيات. صراخ الطالبة في المقطع هو في حقيقته صرخة احتجاج ضد واقع لم يعد يكافئ المجتهد، بل يربي الأجيال على أن التجاوز هو القاعدة، والالتزام هو الاستثناء المزعج. يجب أن نستعيد هيبة الامتحانات كأداة تقييم حقيقية، وقبلها هيبة التعليم، ونطهر المدارس من عقيدة «الغش المباح»؛ حتى لا نصنع مستقبلاً من الكوادر الورقية التي ستنهار عند أول اختبار حقيقي في سوق العمل أو بناء الدولة. المعركة الآن ليست في صعوبة الأسئلة، بل في استعادة شرف المهنة وترسيخ قيم الاستحقاق قبل أن يتحول الجهل إلى وباء لا يمكن احتواؤه. ملاحظة: ننتظر اعتذاراً من الطالبة لأنها أساءت للتعليم، وننتظر لنرى ماذا ستفعل وزارة التربية الوطنية والتعليم في القريب العاجل تجاه هذا الأمر. أخيراً: يجب أن نكون صوتاً لمن لا صوت لهم.

الخليفة أحمد الريح نموذج مشرف للشباب

يُعتبر الخليفة أحمد الريح الشيخ عبد الله أزرق طيبة واحداً من أبرز النماذج الشبابية في مسارات الخدمة المجتمعية والقيادة الروحية للبيت الصوفي . فقد استطاع منذ سنواته الأولى في الخلافة أن يكرّس حياته لخدمة القوم وإرشادهم حتى تولى مسؤولية خلافة السجادة القادرية العركية في سن مبكرة، خلفاً لوالده، الشيخ عبد الله الشيخ أحمد الريح.

كان والده رمزاً فريداً في خدمة التصوف ترك إرثاً خالداً في الذاكرة الوطنية بفضل مواقفه التي أثرت في تاريخ السودان الحديث، والمملوءة بالإنجازات والشواهد التي لا تزال تُروى للأجيال. منذ أن أوكل إليه عبء الخلافة بعد وفاة والده، رحمه الله، في منطقة طيبة الشيخ عبد الباقي، واصل الشيخ أحمد الريح مسيرة الإحياء والتطوير برؤية تجمع ما بين الأصالة والتجديد. كان أول ما اهتم به هو تعزيز الدور المركزي للمسيد والخلاوي التابعة له، حيث بقيت منطقة طيبة بمثابة القلب النابض للعلم الشرعي وتحفيظ القرآن وإرشاد الناس نحو الصلاح. أكثر من ذلك، كانت طيبة الشيخ عبد الباقي ولا تزال ملاذاً للمحتاجين والمشردين، ومركزاً يلتف حوله الحيران من جميع بقاع السودان . وقد استطاع الخليفة أحمد الريح، بفضل الكاريزما القيادية والإشراقة الروحية التي يتحلى بها، أن يحظى بمحبة واحترام مريديه وثقتهم، مما جعله نموذجاً رائداً للقائد الروحي الذي يُجسد الأخلاق الحميدة والقيم الإسلامية السامية.

حرص الشيخ أحمد الريح على إطلاق نهضة دينية ومجتمعية تخاطب احتياجات العصر دون التفريط في الأسس المتجذرة للديانة الإسلامية. برؤية شاملة ونهج متزن، أصبح مرجعاً رئيسياً في إصلاح البيت الصوفي القادري وإعادة تجديد جذوره بما يلائم التحديات والتجديد . كان لدعمه المتواصل للتعليم الديني عبر الدمج بين القيم الصوفية والعلوم الشرعية أثر بالغ الأهمية في جذب نخبة من العلماء إلى منطقته، حيث تمرسوا في توجيه الحيران وإمدادهم بالعلم الشرعي الراسخ والمعرفة الدينية العميقة. بفضل هذه الجهود المتكاملة، حقق الشيخ أحمد الريح توازناً فريداً بين الحفاظ على التراث والانفتاح على المستحدثات، مع إعلاء القيم الأخلاقية وتشجيع التعاون المجتمعي لبناء مجتمع مترابط ينبض بالحياة.

إنَّ من السمات البارزة التي ميّزت الشيخ أحمد الريح هي قدرته الفريدة على الاقتراب من قلوب الشباب والسير معهم في درب التنوير الروحي والفكري. بحكمة ودراية، تمكّن من فهم تطلعاتهم ومواجهة تحديات العصر بخطط وحلول مبتكرة تتناسب مع احتياجاتهم المعاصرة. لم تتوقف جهوده عند فهم مشكلاتهم فقط، بل سعى إلى جذبهم للانخراط الفعال ضمن الطريقة القادرية العركية، ليمنح لهذه الطريقة حياة متجددة تبعث فيها الحيوية والطاقة من جديد. ومن نتائج هذه الجهود، ازدياد أعداد الشباب المتعلقين بالخدمة في منطقة طيبة الشيخ عبد الباقي، حيث يمكنك ملاحظة عملهم الجاد والإخلاص الكبير الذي يظهرونه، سواء من خلال استضافة الزوار أو الحفاظ على سير العمل في المسيد. هذا النجاح الكبير يعكس مدى فاعلية جهوده في بناء جيل جديد يمتلك الوعي الكافي لخدمة دينه ومجتمعه.

بالنظر إلى أبعاد تأثيره المجتمعي، نجد أن الشيخ أحمد الريح قد تجاوز نطاق المهمة الدينية ليصبح شخصية مجتمعية بارزة تمتلك علاقات واسعة مع كل الأطياف والمكونات السكانية في السودان. رغم كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقه واستقبال الضيوف الذين يقصدونه باستمرار من مختلف أنحاء البلاد، إلا أنه يحرص دائماً على البقاء قريباً من أتباعه وزواره. قلما يجد أحد وقتاً مثل الذي يكرسه الشيخ أحمد للاهتمام بأحوال الناس، مشاركاً بصدق أفراحهم وأتراحهم وداعماً لهم دون أن يتسلل إليه التعب أو الملل

شذرة اخيرة

وإذا ما تحدثنا عن جهوده في تطوير منطقة طيبة الشيخ عبد الباقي، سنجد أن حرصه عليها يعكس جزءًا أصيلاً من شخصيته المميزة. لقد جعل منها منارة روحية سامية يتوجه اليها كل اهل السودان من اجل تشبيع الارواح بالقيم الصوفية السامية سائلين الله ان يأخذ بيده لما فيه خيرا للبلاد والعباد

السمسم: كنز غذائي علاجي للكبار و الأطفال

رقية الشفيع
النيل الدولية

السمسم (الجلجلان) هو بذور نباتية غنية بالقيمة الغذائية، و يعتبر كنزاً غذائياً لاحتوائه على أكثر من ٦٠ مركباً كيميائياً.

وللتعرف على فوائد السمسم الغذائية والعلاجية، التقت «النيل الدولية» الدكتور محمد عثمان ميسرة، استشاري طب المجتمع والصحة العامة، الخبير في الطب البديل والتغذية العلاجية، عضو اللجنة الدائمة للنباتات الطبية والعطرية، ورئيس لجنة تأسيس مدارس الطب البديل والتكاملي بوزارة الصحة بولاية الخرطوم، والذي تحدث قائلاً: السمسم من أكثر البذور دهناً نباتياً طبيعياً، إضافة لاحتوائه على أغنى الفيتامينات والبروتينات والأملاح المعدنية والألياف بشقيها: الذائبة التي تساعد في تغذية البكتيريا الصديقة، وغير الذائبة.

وقد وُجدت بذوره في الأهرامات عند الكوشيين قبل ٧٠٠٠ عام، وتحدث عنه ابن سينا كثيراً، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعط به. وتتم زراعته بشكل أساسي في السودان في القضارف التي اشتهرت بزراعته وتغنى الفنانون به (يا سمسم القضارف)، وفي ولاية الجزيرة وسنار ونهر النيل والشمالية وكردفان ودارفور مطرياً، وهو من أهم ٤ محاصيل يتم تصديرها: الصمغ العربي، القطن، الكركدي. وعن القيمة الغذائية يقول الدكتور ميسرة: يعتبر السمسم الأسود من أهم أنواعه الثلاثة، يليه الأبيض الأكثر انتشاراً، ثم الأحمر. ويلعب السمسم دوراً كبيراً في الطب الشعبي التقليدي، ويعتبر من الأغذية الخارقة في تعزيز صحة الجسم العامة، ويفضل أن يتم تحميصه بنار هادئة لمدة بسيطة بجرعة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ جراماً يومياً، ما يعادل ٣ ملاعق غير مقشورة للاستفادة من جميع مكوناته. فهو حليف للمرأة بحكم احتوائه على الليغنانات والسيلينيوم التي تعمل على توازن الهرمونات، خاصة الإستروجين خلال فترة انقطاع الطمث، ويساعد في تحسين الخصوبة بتنشيط وعلاج تكيس المبايض، ويفضل استعماله يومياً لزيادة فرص الحمل وانتظام الدورة الشهرية وتحسين نشاط الغدة الدرقية وتلميع البشرة والشعر والنضارة الحيوية للمرأة، وتحسين المزاج وترطيب الجسم، وهو قاتل للبكتيريا والفطريات الجلدية، ومضاد للأكسدة، وكابح لسرطان الثدي والرحم والمبايض.

أما في الجهاز الهضمي فهو يعالج ضعف اللثة ويزيل البكتيريا والفطريات ويكبح رائحة الفم، ويحافظ على صحة الأسنان و يزيل الإمساك ومخلص من البكتيريا الضارة ويخلص من القولون العصبي، آخر الدراسات تدل على أنه يساعد في خفض السكري وارتفاع ضغط الدم ويمنع تكوين الدهون بالجسم، ويقوي المناعة والنظر ومهم جداً لصحة العظام ويعزز من كثافة العظام ويقي من الهشاشة ويقوي عضلات القلب ويمنع تصلب الشرايين لاحتوائه على أحماض أمينية مشبعة تقلل الكوليسترول الضار وترفع الجيد منه وتساعد في حماية الأوعية الدموية ويمنع من أمراض التصلب المتعدد ويقلل من أعراض الشيخوخة والزهايمر بتقوية الذاكرة ويمنع النسيان ويقلل من التجاعيد ويمنع الاكتئاب ومهم جداً للمدخنين، مهم جداً لتقوية الأعصاب والوقاية من اعتلالها لاحتوائه على فيتامين ب١، ب٢، ب٣ والمغنيسيوم والمواد المضادة للأكسدة التي تحمي الخلايا من التأكسد والتلف. بالنسبة للرجال فهو يقوم بتقوية وبناء الكتلة العضلية وتدفق الدم الذي يساعد في ارتفاع مستوى التستوستيرون الذي يعزز الصحة الجنسية والوقاية من تضخم البروستاتا الحميد والتهاباتها ومسكن لآلام المفاصل، ويفضل استعماله في المساء لاسترخاء العضلات وتحسين جودة النوم لكبار السن والأطفال، كذلك لزيادة الطاقة يفضل استعماله على الريق ومهم جداً لمرضى داء كرون، يجب عدم تناوله بكميات لمرضى الكلى لاحتوائه على نسبة عالية من البوتاسيوم الذي ممكن أن يسبب ضرراً أو تفاقم المشكلة الموجودة لمرضى الكلى لذلك يجب الاعتدال في استعماله، وكذلك من أضراره الحساسية والزيادة منه تؤدي إلى زيادة في الوزن. يضيف الدكتور ميسرة، يدخل السمسم في المركبات الدوائية خاصة المسكنات والمرطبات والكريمات والمراهم لأدوية الأمراض الجلدية والجهاز التنفسي كما يدخل في مدخلات المضادات الحيوية بشدة، كذلك يستعمل في الطحينية والمخبوزات والحلويات خاصة حلويات المولد النبوي الشريف إذ يمثل عنصراً مهماً في صناعة حلويات المولد بأشكالها المختلفة ويدخل أيضاً في إعداد الأطباق الغذائية والسلطات ودمجه مع العصائر كمكسرات.

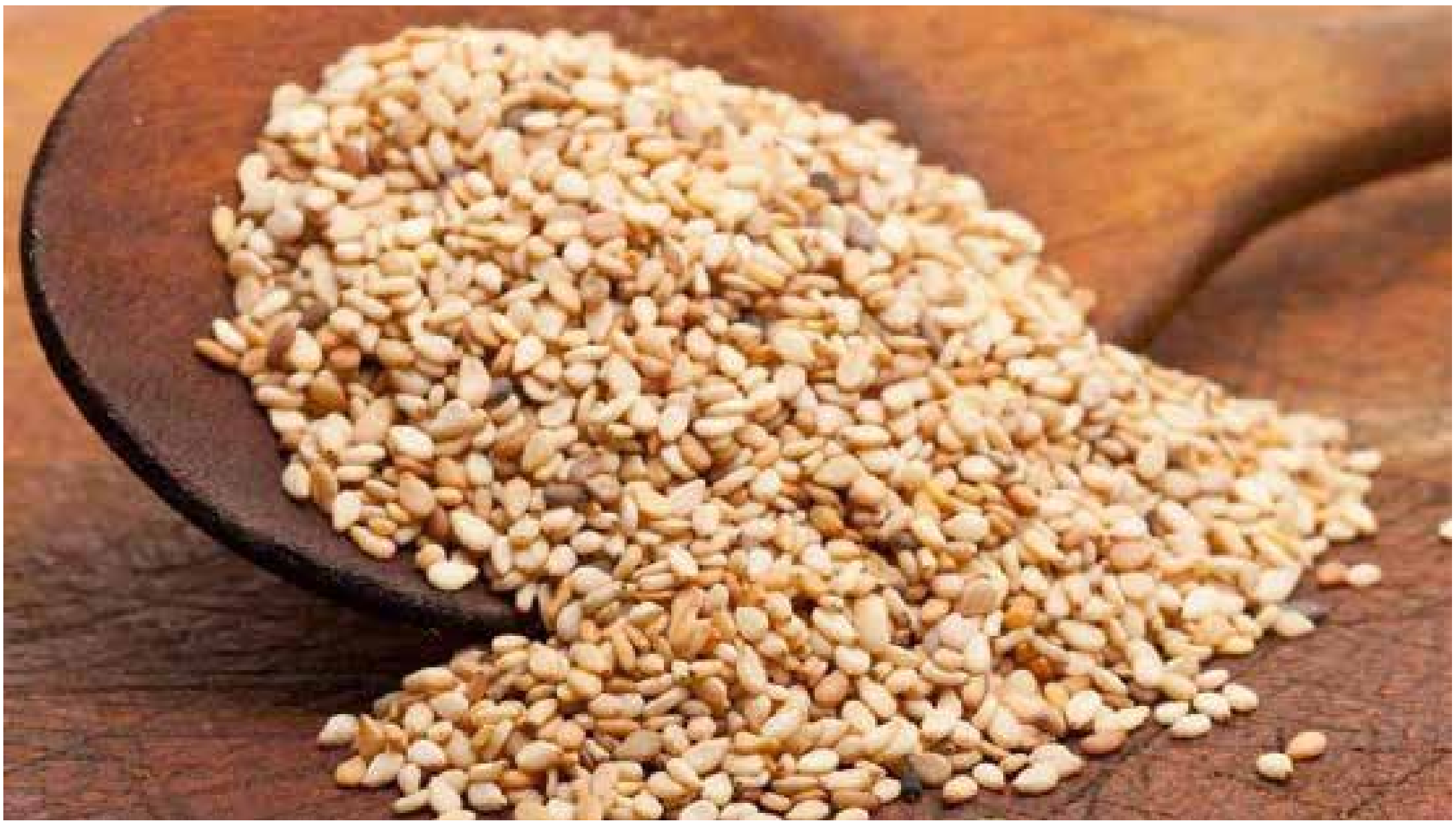

رئيس الإتحاد الدولي للفنون و الإعلام و السلام في ضيافة (النيل الدولية)

مثلت السودان في عدة محافل دولية

حوار....
أحمد الخليفة كرار

يعتبر الإتحاد الدولي للفنون و الإعلام والسلام واحد من الإتحادات الفاعلة إذ له عدة مكاتب في العديد من الدول تعمل علي نشر الفنون ويهتم بالإعلام و يدعو للسلام، و قد شارك رئيس الإتحاد في الكثير من المحافل الدولية، ولتسليط الضوء أكثر كان لنا لقاء عبر الهاتف مع رئيس الإتحاد المستشار الدكتور/ محمد زكريا جمعة محمد (محمد وار) فإلى مضابط الحوار....

للإتحاد مكاتب في لبنان، السودان، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب

دكتور...نتعرف على السيرة الذاتية

المستشار الدكتور محمد زكريا جمعة محمد المعروف ب(محمد وار) ، من أبناء مدينة أم درمان في العام ١٩٧٣م ، مهندس حاسوب، دكتوراة في الإعلام من جامعة أليزابيث لندن ، عملت بالقوات المسلحة السودانية خالد بن الوليد سيف الله المسلول ١٩٩٧م، الإعلام الحربي التوجيه المعنوي، مساعد طبي، عمليات المجلد وغرب النوير(كتيبة ٢٧٨) ، نزلت في العام ٢٠٠٢م ، عملت في إعلام جنوب السودان إلى العام ٢٠١٢م، مدير وكالة النيل الأبيض للأنباء ٢٠١٤-٢٠٢٠م ، رئيس الإتحاد الدولي للفنون و الإعلام والسلام ٢٠١٧م.

العمل خارج السودان و المشاركات؟

سافرت إلى جمهورية مصر العربية وعملت في ثلاثة صحف مصرية ، منها مديراً لجريدة ثورة مصر ، ثم مدير صحيفة منزلك الأمريكية، نائب مدير صحيفة صوت المرأة الأفريقية، مؤسس صحيفة كلام البلد ، ثم وكالة الشرق الأفريقي للأنباء.

المحافل التي مثلت فيها السودان؟

مثلت السودان في مهرجانات حرب أكتوبر ١٩٧٣م بمصر من العام ٢٠١٣م حتي العام ٢٠١٩م ، الشعراء العرب في لبنان ومصر والكويت وقطر والبحرين.

الشهادات التي حزت عليها و تم تكريمكم بها؟

حائز علي عدد(٨) شهادات دكتوراه فخرية في الأدب العربي والإعلام المرئي والصحف البدائية والإلكترونية، كذلك حائز علي جائزة الشعراء العرب لمدة (١٥) عام متواصلة ، أيضاً حائز على جائزة نوبل للسلام في تايوان في العام ٢٠٢١م .

كيف جاءت فكرة تسجيل الإتحاد في السودان؟

وصولي للسودان في العام ٢٠١٧م قمت بمقابلة وزير الإعلام في وقتها كان الدكتور أحمد بلال عثمان وتناقشنا في كيفية تسجيل الإتحاد في السودان، وتأسيس مكاتب للإتحاد في كافة الولايات ال(١٨) ولاية، أيضاً كيفية مشاركة أعضاء الإتحاد في المحافل الدولية مثل مهرجان الثقافة العربي في دولة لبنان ومصر و باقي الدول العربية.

ماهي خطط و برامج الإتحاد المستقبلية ؟

بإذن الله لنا خطط وبرامج مستقبلية للإتحاد في نشر الثقافة الوطنية وفي السياحة في السودان والمشاركات في كافة المحافل الدولية عبر وزارة الثقافة والإعلام، كذلك في جانب الإعلام والإعلام الإلكتروني والمسرح الإقليمي والدولي والمراكز الصحية والإقليمية(يقدم الإتحاد البطاقة العلاجية)

عمل الإتحاد خلال فترة الحرب و حتى الآن؟

هناك تنسيق دولي وتواصل عبر

قروب الإتحاد الذي يربط كل دول الإتحاد الدولي

قروب الإتحاد الذي يربط كل دول الإتحاد الدولي للفنون والإعلام والسلام، تم إيقاف نشاط الإتحاد في دولة ليبيا بسبب إنقسامها لدولتين شرق وغرب وأعضاء الإتحاد خارج دولتهم ، وفي السودان تم إيقاف نشاط الإتحاد في ولايات غرب كردفان وشرق دارفور وجنوب كردفان وغرب دارفور ووسط دارفور بسبب تمردهم مع الجنجويد، كما تم في الخرطوم فصل كلٌ من أمين الولايات بالإتحاد وأمين المالية وأمين العلاقات العامة وأمين المنظمات.

الأعمال التي قدمتها خلال وجودك بدولة ليبيا؟

أثناء وجودي بدولة ليبيا وفي العاصمة طرابلس عملت مديراً للجالية السودانية، ونائب أمين الإعلام بالجالية وقدمنا لأول مرة في تاريخ الجالية السودانية مساعدات إنسانية للاجئين السودانيين، وأيضاً برنامج العودة الطوعية للعام ٢٠٢٥- ٢٠٢٦ للسودانيين من ليبيا.

نتعرف على برنامج العودة الطوعية من ليبيا؟

جاء برنامج العودة الطوعية للسودانيين من دولة ليبيا بقرار من الحكومة الليبية والمواطن الليبي عندما هتف بصوت عالي وقال ليبيا لليبيين ويجب ترحيل السودانيين ولانريد توطين الأفارقة وأصبحت هناك فوضى عارمه من الليبيين ضد السودانيين، قمنا برفع شكوي لرئيس الجالية السودانية في طرابلس لمدة أسبوعين ولم نجد رد وكان لدينا مواطنين سودانيين في السجون منهم النساء والاطفال والشيب والشباب ، أيضاً قمت بمخاطبة منظمة العودة الطوعية بصفتي المفوض العام للاجئين السودانيين بدولة ليبيا وجاء الرد بأنه لاتوجد عودة طوعية للاجئين السودانيين والحرب مشتعلة في السودان ، بعدها قامت حملة ليبية شرسة ضدي في الشارع العام وحتي في الحي الذي أسكن فيه والشركة التي أعمل بها مديراً للحسابات، لم أقف عند هذا الحد فبدأت أتحدث عبر الميديا عن برنامج العودة الطوعية للسودانيين طالما أن الليبيين لايرغبون في وجود السودانيين في بلادهم وكرامتنا كسودانيين لا تسمح لنا بالتواجد مع شخص يرفض وجودك معه وينكر لك الجميل..صوتي وصل للحكومة الليبية لرئيس مجلس الوزراء الليبي دكتور عبد الحميد الدبيبة بعدها أصدر قرار بأن يُسمح بوجود السودانيين في ليبيا ولا أحد يعترض علي ذلك ومن أراد العودة الطوعية عليه الذهاب للسفارة السودانية.

كيف تم تفويج السودانيين عبر برنامج العودة الطوعية؟

كان دورنا في الجالية السودانية بطرابلس قمنا عبر مكاتب تسجيل السودانيين الذين لديهم الرغبة في العودة الطوعية للسودان وجدنا الراغبين في العودة الطوعية حوالي ٧٠٪ وبعد أن وافقت الحكومة الليبية وتم تحديد عدد ثلاث بواخر وتحديد قيام أول رحلة الذي سوف يكون في يوم ٥ يناير ٢٠٢٦م بدأ التماطل بسبب عدم توفر الوقود للبواخر من ميناء مصراته إلى ميناء بورتسودان (وليبيا بلد النفط) ، حتي اندلعت الحرب الدامية بين أمريكا وإيران وإسرائيل قبل شهر رمضان بأسبوع فترك السودانيون أعمالهم وأصبحوا مطالبين بالإيجار لمدة ثلاثة شهور والجوازات محجوزة في السفارة السودانية بطرابلس وتراكمت الديون عليهم ، وعندما وجدت السفارة والجالية ضغوط من السودانيين تحركت وصدر قرار من الحكومة الليبية والحكومة السودانية بأن يتم ترحيلهم عبر الطيران وصدر هذا القرار في شهر أبريل ٢٠٢٦م.

حين تتحول الخزائن إلى قطرة ماء:

نجاة أحمد محمد تكتب فصلاً جديداً في معركة عطش القضارف

كتب علي أبو حراز

في أزمنة الشدّة، لا تُقاس الحكومات بالبيانات، بل بالقرارات التي تطفئ نار الشكوى في صدور النّاس.

وفي القضارف حيث يختبر الصيف صبر المدينة كل عام ، جاء القرار هذه المرة من مكتب لا يعتاد الناس أن تنبع منه المياه وزارة المالية الولائية .

هناك، كانت الأستاذة نجاة أحمد محمد مهيرة القضارف وفخر نسائها تكتب رواية مختلفة تماماً عن الدور التقليدي لوزارة الخزائن.

رواية بطلها الحفار، وسطورها آبار تُحفر، ونهايتها كأس ماء بارد في بيت مواطن أنهكه الانتظار.

امرأة تقرأ الموازنة كخريطة معركة

الأستاذة نجاة أحمد محمد، المدير العام لوزارة المالية والقوى العاملة، لم تجلس على كرسي الوزارة لتعد الأرقام. جلست لتفك شفرتها. وهي تعرف أن كل صفر في الميزانية يمكن أن يصبح رقما صحيحا في حلحلة معاناة الناس إن وُضع في مكانه الصحيح.

في ظل حكومة الجنرال ود الشواك، الوالي الذي حمل سيف المسؤولية وجعل «كرامة المواطن أولاً» عقيدته، وجدت نجاة أحمد محمد ميدانها لم تنتظر أن يأتيها ملف المياه بتوقيع من جهة أخرى. ذهبت إليه واستدعته إلى مكتبها ووضعته على الطاولة أمام المهندس أحمد الدومة مدير عام هيئة مياه الولاية والأستاذ دفع الله أحمد الإمام مدير بنك النيل.

كان همها واضحاً لا لبس فيه: الحل الإسعافي الآن، والجذري بالتوازي. لأنها تدرك أن المواطن الذي يقف في صف «الكارو» لا تعنيه خطط الخمس سنوات هو معنى فقط باليوم الذى يعانى فيه من العطش .

قالت لهم جملة واحدة ستُكتب في سجل هذه المدينة: «أريد أن أسمع صوت الحفار قبل أن أسمع صوت اللوم». هنا انتهى عهد المخاطبات وبدأ عهد العمل .

كيف يُصنع القرار الذي يسقي؟

موازنة ٢٠٢٦ التي هندستها بيدها حملت رقماً استثنائياً: ١٢,٩ مليار جنيه للتنمية الرأسمالية. لكن عبقريتها كانت في تحويل البند إلى بندقية. صفقة آليات الحفر مع بنك النيل ليست عملية شراء. هي عملية تحرير. تحرير هيئة المياه من ذل الإيجار، وتحرير قرار الحفر من مزاج السوق.

الأستاذة نجاة اشترت للولاية حقها في أن تقرر متى تحفر وأين. وهذا أثمن من الحديد نفسه. هذا هو معنى أن تكون مسؤولاً مالياً في زمن الحرب ومسؤلا عن توفير الخدمات .

أن تعرف أن كل جنيه لا يتحول إلى خدمة هو جنيه خاسر.

في عهد الجنرال ود الشواك، السقف ارتفع. لم يعد مقبولاً من المسؤول أن يكون موظفاً. يجب أن يكون مقاتلاً. ونجاة أحمد محمد حملت السلاح الذي تجيده: سلاح التمويل الذكي، والقرار الشجاع، والمتابعة التي لا تنام.

مانيفستو التسعين يوماً: وعدٌ مكتوبٌ بالماء

الطفرة الحقيقية أن القرار خرج بجدول زمني محفور في الصخر: ٩٠ يوماً. لا وعود مطاطة. لا كلمات من شاكلة «في القريب العاجل».

قبل أن ينقضي يوليو ٢٠٢٦، ستكون القضارف قد شهدت ستة انتصارات:

الأول: صوت الحديد يعود

دخول الحفارات الجديدة إلى الخدمة. سيسمع الناس هديرها في الأحياء، فيعرفون أن الدولة جاءت ومعها المحافير.

الرؤية وحدها نصف العلاج النفسي لمدينة ملت من الوعود.

الثاني: ستة أنهار تنبض

٦ آبار إنتاجية جديدة في خاصرة الأحياء العطشى. ١٨٠٠ متر مكعب يومياً. هذا ليس رقماً. هذه حياة ٥٠ ألف مواطن تعود لطبيعتها.

الثالث: ترميم جسد الشبكة

٤٠ كسراً مميتاً في شرايين المياه يُغلق إلى الأبد. ربع الماء المهدور سيعود إلى الحنفيات. من كان يسرقنا هو الإهمال، وقد قُتل.

الرابع: العدالة في التوزيع

١٥ حياً من الأكثر اكتظاظاً ومعاناة ستستقبل الماء بانتظام. ستنام الأمهات دون أن يضبطن المنبه على الثالثة فجراً لملء «الجركانة».

الخامس: تحرير الميزانية

خنق بند الإيجار بنسبة ٨٠٪. الملايين التي كانت تُدفع للغير، ستُدفع الآن لشراء كلور آمن لأطفالنا، ومضخات جديدة، ورواتب عمال يستحقون.

السادس: إنصاف الهامش

وهنا تتجلى بصمة نجاة أحمد محمد. الحل لم يولد في المدينة ليموت فيها. أمرت بتحريك فرق الحفر نحو الريف المنسي: الفشقة، القلابات، الرهد. ٤ آبار رعوية ستُحفر لتقول للراعي والمزارع إن حكومة الجنرال ود الشواك تراك، وتحسب حسابك. هذا هو الأمن الحقيقي.

لماذا ستنجح نجاة حيث تعثر غيرها؟

لأنها تحمل هماً لا يحمله إلا الكبار. همّ أن ترى الأرقام بعيون الأمهات. همّ أن تفهم أن وزارة المالية في القضارف ليست وزارة في الخرطوم. هنا المالية هي وزارة الخبز والماء والعلاج.

هي لا تدير وزارة المالية. هي تقود فرقة اقتحام مالي لإنقاذ المدينة. سلاحها الشيكات، وهدفها الحنفية. هي لا تريد أن يُقال «نجاة صرفت». تريد أن يُقال «نجاة روَت».

القضارف التي تطعم السودان تستحق من يقاتل لأجلها. واليوم، تشهد المدينة أن المرأة التي اؤتمنت على خزائنها، قررت أن تفتحها على مصراعيها في وجه العطش.

بعد ٩٠ يوماً، سنعرف النتيجة. لكن المؤكد اليوم أن القضارف ربحت شيئاً لا يُقدر بثمن: مسؤولاً قرر أن يكون بحجم التحدي.

والتاريخ سيكتب: في عام ٢٠٢٦، حين اشتد العطش، كانت هناك امرأة اسمها نجاة أحمد محمد.. فتحت للمدينة نبعاً نسأل الله لها التوفيق والنجاح الدائم تحت قيادة الجنرال الماهر ملهم النجاح ودالشواك..

سيناريوهات ساعات الحسم بالشرق الأوسط.. عسكريا وإسترا تيجيا

تقرير :
محمد البسيونى
النيل الدولية

تشهد الساعات القليلة القادمة حالة من الحسم بين الشد والجذب والرد والرد المضاد عسكريا وإسترتيجا بالشرق الأوسط فى ظل حربا تدور رحاها لتطال كافة الأصعدة العالمية والإقليمية والدولية يأتى هذا بناءًا على التقارير الاستخباراتية والعسكرية والإعلامية المشيرة إلى أن حقيقة "إنزال قوات المارينز" على الأراضي الإيرانية حتى هذه اللحظة، لا توجد تقارير مؤكدة بشأن عملية الإنزال البري الواسعة النطاق داخل العمق الإيراني إطلاقا ولا دلائل على أرض الواقع عليها .

ولكن تشير المعطيات إلى أن تحركات قوات المارينز الأمريكية وصلت وحدة منها "المارينز"بقوام (حوالي ٢٥٠٠ جندي) على متن السفينة الهجومية "يو إس إس تريبولي" إلى المنطقة، وهي متمركزة حالياً في المياه الإقليمية القريبة من مضيق هرمز.

وتتضمن سيناريوهات الإنزال التكتيكي فى ظل تقارير تتحدث عن خطط أمريكية لم تنفذ بعد بشكل شامل تستهدف جزيرة خرج أكبر مركز لتصدير النفط الإيراني وبعض الجزر الصغيرة حول مضيق هرمز، بهدف تأمين حركة الملاحة، وليس لاحتلال أراض واسعة.

هذاً ويعد الوجود البري الحالي من خلال العمليات البرية الحالية تقتصر على غارات محدودة جداً أو عمليات خاصة (Commando Raids) لتدمير منصات صواريخ أو رادارات ساحلية.

جدير بالذكر أن دخول الحرب الإيرانية وجبهاتها المساندة من لبنان والعراق واليمن الآن أسبوعها السابع والمشهد يتضمن تكثيف الضربات الجوية بعد ما نفذت القوات الأمريكية والإسرائيلية موجات قصف عنيفة استهدفت أكثر من ١١،٠٠٠ هدف داخل إيران، شملت جامعات مرتبطة بالحرس الثوري، ومراكز للقيادة والسيطرة، ومنشآت صناعية عسكرية في طهران وبوشهر ومستمرة .

فيما استمرت القوات المشتركة الأمريكية والإسرائيلية باستهداف القيادات الإيرانية بعد ما تم تأكيد مقتل قائد القوة البحرية للحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري في ضربة استهدفت مدينة بندر عباس.

ويأتى الرد الإيرانى الذى يعمل بمبدأ رد الفعل تارة وآخرى بمبدأ المبادرة بالهجوم تنسيقا مع الجبهات المساندة فى لبنان واليمن والعراق الرد الإيراني بضرب قاعدة "الأمير سلطان" الجوية في السعودية مرتين مما أسفر عن إصابة نحو ٢٩ جنديا أمريكياً وتدمير طائرة إنذار مبكر من طراز (Sentry E-٣) في ظل استهداف صواريخ إيرانية مدنا وقواعد في العمق الإسرائيلي.

ومن المنتظر أن هدنة الـ ١٥ يوما التى أعلن الرئيس ترامب عنها بوقف إطلاق النار مؤقت لخطط و تدمير منشآت الطاقة" الإيرانية لإعطاء فرصة للمفاوضات التي تجري بوساطة باكستانية، مصرية تركية سعودية رغم .

وعليه فإن الحرب في ذروتها ولكن هل المواجهة البرية الأمريكية اقتربت حيث تتسارع الأحداث في (حرب إيران ٢٠٢٦) لتصل إلى مرحلة حرجة للغاية ومع وصول تعزيزات ضخمة من قوات (المارينز) للمنطقة، .

عسكريا واشنطن تلوح بورقة 'الإنزال التكتيكي' على الجزر النفطية كأداة ضغط قصوى و إيران ترد بضرب القواعد الأمريكية في المنطقة

حاد في البورصات العالمية وسط مخاوف من توسع الحرب في الشرق الأوسط خاصة مع استخدام واسع للذكاء الاصطناعي في إدارة العمليات العسكرية الحديثة وغموض حول الوضع الصحي والسياسي للقيادة الإيرانية الذى يثير القلق الدولي.

يذكر أن تصاعد الإنذارات الجوية في إسرائيل مع استمرار التوتر الإقليمي مستمر ومن جانب آخر دعوات دولية لاحتواء الأزمة قبل تحولها إلى حرب إقليمية شاملة ليضرب ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا بسبب اضطراب الإمدادات.

إلا أن التحركات الدبلوماسية مكثفة بين واشنطن وحلفائها لإعادة رسم المشهد الأمني بكثير من تأثير كبير وواضح للحرب على سلاسل الإمداد العالمية والتجارة الدولية.

جليا أن الضربات الأمريكية والإسرائيلية لم تتوقف ولن تتوقف فى ظل تفاوض أمريكى إيرانى بتوجهات أمريكية إسرائيلية ورفض قاطع وبات إيرانى.

هذا والمواجهات تستهدف مواقع عسكرية حساسة داخل إيران مع استهداف إيرانى لمنشآت الطاقة إسرائيليا والذى أصاب مصانعيين للكيماويات فى حيفا ومصفاة للبترول ومشتقاتهما واستهداف لمنشآت الطاقة أيضا في المنطقة.

هذا فيما تعيد دول الخليج حساباتها الأمنية وتزيد من جاهزية الدفاعات والذى يصاحبه تصاعد الحرب الإعلامية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أمريكا وإسرائيل من جانبهما يشيرا إلى تراجع القدرة العسكرية الإيرانية وفق تقديرات غربية فى ظل عكوف الولايات المتحدة لدراسة خيارات عسكرية إضافية ضد إيران مما تسبب عنه اضطرابات كبيرة في حركة الملاحة بسبب المخاطر في الخليج مع تزايد مخاوف من ركود اقتصادي عالمي حاصل ومحتدم.

بين تحديات الري وطموحات الاستثمار: تحركات ميدانية لإنعاش مشاريع السوكي الزراعية بسنار

لا يمكن النظر إلى الزيارة الميدانية التي قام بها مدير عام وزارة الإنتاج بولاية سنار لمشاريع تاما والعزازة وكركوج بمعزل عن القرارات الإدارية الأخيرة التي شهدتها الولاية، خاصة تلك المتعلقة بإعادة ترتيب قيادات القطاع الزراعي، فالتحرك نحو الميدان، في هذا التوقيت تحديدًا، يوحي بأن هناك محاولة للانتقال من الإدارة المكتبية إلى المعالجة المباشرة للاختناقات الإنتاجية.

تقرير :
عباس كرتكيلا

اللافت في هذه الزيارة ليس مجرد الوقوف على سير العمل، بل طبيعة الرسائل التي حملتها. أول هذه الرسائل يتمثل في التركيز على تشغيل البيارات، وهو مؤشر واضح على أن أزمة الري ما زالت تمثل أحد أكبر معوقات الإنتاج. وهذا يتسق مع التغييرات التي طالت إدارة المشاريع المروية، ما يعزز فرضية أن إعادة التعيينات جاءت استجابة لاختلالات حقيقية في هذا القطاع.

أبرز ما كشفته الجولة هو استمرار التحديات المرتبطة بالبنية التحتية للري، حيث تمثل البيارات محورًا أساسيًا في تشغيل المشاريع. ففي مشروع العزازة، أشار المسؤولون إلى تشغيل إحدى الطلمبات بكفاءة، مع استمرار العمل في الأخرى، في محاولة لاستعادة الاستقرار التشغيلي.

أما في مشروع كركوج، فلا تزال العقبات الفنية قائمة، خاصة ما يتعلق بتوفير زيت المحولات واستكمال بعض الأعمال المدنية، وهو ما دفع إدارة الوزارة إلى توجيه المستثمرين بالإسراع في المعالجة، تفاديًا لتأثير ذلك على الموسم الزراعي.

في مقابل هذه التحديات، برز اتجاه واضح نحو تعزيز نظام الشراكة التعاقدية بين المزارعين والمستثمرين. فقد أبدى المزارعون استعدادهم للانخراط في هذا النموذج، مؤكدين رغبتهم في تجاوز الخلافات السابقة مع المستثمرين، والعمل على إعادة تشغيل المشاريع وفق أسس جديدة.

هذا التوجه يعكس تحولًا نسبيًا في إدارة القطاع الزراعي، يقوم على تقاسم الأدوار والمخاطر، بدلًا من الاعتماد الكامل على الدولة أو الجهود الفردية للمزارعين. غير أن نجاح هذا النموذج يظل مرهونًا بمدى وضوح العقود وضمان حقوق جميع الأطراف، وهو ما شدد عليه مدير عام الإنتاج خلال الزيارة.

المزارعون بين ضغوط الواقع وأمل العودة

على هذا الجانب، عكست إفادات المزارعين واقعًا اقتصاديًا صعبًا، حيث أشاروا إلى تدهور أوضاعهم المعيشية خلال الفترات الماضية، وصولًا إلى فقدان الكثير من ممتلكاتهم. ومع ذلك، أكدوا استعدادهم للعودة إلى الإنتاج، شريطة توفر التمويل والدعم الفني.

كما أبدوا ترحيبهم بفكرة تكوين جمعيات زراعية، باعتبارها وسيلة لتنظيم جهودهم وتسهيل التعامل مع الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية، في خطوة قد تعزز من قدرتهم على الصمود والاستمرار.

تأتي هذه التحركات الميدانية في سياق تغييرات إدارية شهدها القطاع الزراعي في ولاية سنار مؤخرًا، ما يضفي عليها بعدًا إضافيًا يتجاوز الطابع الروتيني للزيارات التفقدية. ويرى مراقبون أن الجمع بين إعادة ترتيب القيادات والنزول الميداني قد يشير إلى محاولة جادة لإحداث تحول في إدارة القطاع، خاصة إذا ما تم ربط ذلك بسياسات واضحة في التمويل، وتحديث البنية التحتية، وتعزيز الشفافية في الشراكات الاستثمارية.

رغم المؤشرات الإيجابية، يبقى التحدي الأكبر في ترجمة هذه التحركات إلى نتائج ملموسة على الأرض. فنجاح الجهود الحالية سيقاس بمدى قدرة المشاريع على:استعادة كفاءة التشغيل وزيادة الإنتاجية وتحسين أوضاع المزارعين.

وفي ظل الأهمية الاستراتيجية لولاية سنار كإحدى أبرز المناطق الزراعية في السودان، فإن أي تقدم في هذه المشاريع لن يكون تأثيره محليًا فحسب، بل سيمتد ليشمل الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني ككل.

تعكس زيارة مدير الإنتاج بسنار لمشاريع السوكي حراكًا رسميًا لا يخلو من الجدية، لكنه يظل في مرحلة الاختبار. فإما أن يمثل بداية لمسار إصلاحي أوسع يعيد الاعتبار للقطاع الزراعي، أو يظل مجرد استجابة ظرفية لتحديات متكررة في بيئة تحتاج إلى إصلاح أعمق وأكثر استدامة.

بين "فخ المليارات" وعقيدة "البقاء":

هل تنجح واشنطن في "شراء" الردع الإيراني أم أننا بصدد جولة جديدة من "تصفير الأزمات" فوق برميل بارود؟

تحليل:
د. محمد زيدان خفاجي
النيل الدولية
باحث في العلاقات الخليجية-الإيرانية والسياسات الدولية

بينما نراقب اليوم -في التاسع عشر من أبريل ٢٠٢٦- دخان التسويات المتصاعد من كواليس الدبلوماسية الدولية، نجد أن المشهد الإقليمي قد غادر مربع "الصدام المباشر" في مياه الخليج ليدخل في بازار سياسي مفتوح على كل الاحتمالات. لم يعد السؤال اليوم هو "متى ستقع المواجهة؟"، بل "بكم سيُباع الردع؟". نحن أمام مشهد يختلط فيه مفهوم ××"التحوط الاستراتيجي"×× برائحة الصفقات المالية الضخمة، حيث تحاول واشنطن مقايضة المستقبل النووي الإيراني بـ "شيكات" تثير من الريبة أكثر مما تبعث على الاطمئنان في نفوس الفاعلين الإقليميين.

بازار "الذرة" وإغراء الـ ٢٠ ملياراً:

إن التقارير المسربة حول عرض الإدارة الأمريكية تقديم ٢٠ مليار دولار مقابل الاستحواذ على المواد النووية الحساسة (أكسيوس، ٢٠٢٦)، تضعنا أمام اختبار حقيقي لمبادئ ××الواقعية الهيكلية××. فوفق منطق "والتز"، لا يمكن لدولة تُدرك حجم التهديد الوجودي في بيئة إقليمية فوضوية أن تقايض "مخزون القوة" بفتات من الأصول المالية. وبالفعل، جاء الرد الإيراني حاسماً بأن "اليورانيوم لن يغادر البلاد" (إسماعيل بقائي، ٢٠٢٦)، في إشارة واضحة إلى أن طهران لا تزال ترى في برنامجها النووي "تأميناً للحياة" لا يقبل القسمة على صفقات تجارية عابرة، مهما بلغت درجة الخنق التي يمارسه الحصار البحري الأمريكي على موانئها.

مضيق هرمز.. من ممر دولي إلى "صراف آلي" جيوسياسي:

على الضفة الأخرى من الصراع، نجد أن إيران قد نجحت في تحويل "الجغرافيا" إلى سلاح مالي وقانوني عبر فرض "رسوم عبور" في مضيق هرمز (وكالة رويترز). هذا التحول الجوهري يمثل ذروة تطبيق استراتيجية ××"الرفض البحري" (Sea Denial)××، حيث لم يعد الرد الإيراني عسكرياً فحسب، بل أصبح "قوننة للضغط" رداً على العقوبات. إن الهدنة الحالية الموصوفة بـ "الهشة" (مركز أنباء الأمم المتحدة) ليست سوى استراحة محارب لإعادة تقييم أدوات الضغط، خاصة وأن أي مساس بحرية الملاحة يضع ××مركب الأمن الإقليمي×× (باري بوزان) في حالة من الانكشاف الذي لا تطيقه أسواق الطاقة العالمية ولا الحسابات الانتخابية في واشنطن.

اليمن.. الترس الذي يربك حسابات "الدفاع المتقدم":

لا يمكننا قراءة المشهد بمعزل عن الجبهة اليمنية، التي تحولت من صراع محلي إلى "رئة استراتيجية" للمناورة الإيرانية. إن استمرار التحركات الحوثية باتجاه باب المندب (ACLED، ٢٠٢٦) يعكس عقيدة ××"الدفاع المتقدم"××: حيث يتم تصدير الأزمة إلى الممرات المائية البعيدة لتخفيف الضغط عن الداخل الإيراني. إن اليمن اليوم ليس مجرد ورقة جانبية، بل هو "برغي" أساسي في آلة الردع الإيرانية، مما يجعل أي حل شامل للأزمة النووية مستحيلاً دون تفكيك الارتباط العضوي بين طهران ووكلائها الذين أثبتوا قدرة فائقة على ممارسة ××الحرب غير المتماثلة×× وإرباك الأساطيل الدولية.

خاتمة: هل ننتظر "انفجار الصفقة"؟:

إن محاولات استبدال "التخصيب" بـ "الدولار" تعكس قصوراً في فهم ××إدراك التهديد×× لدى الأنظمة التي ترى في القوة الصلبة ضمانة البقاء الوحيدة. ففي منطقة لا تعترف إلا بتوازن الردع، تظل الصفقات المالية مجرد "مسكنات" لأزمات بنيوية عميقة. إننا نقف اليوم على مفترق طرق تاريخي؛ فإما تسوية شاملة تحترم سيادة الدول وتوازن المصالح، أو انفجار لهذه الهدنة الهشة يعيدنا إلى المربع الأول حيث لا صوت يعلو فوق صوت الصواريخ.

ويبقى السؤال: هل ستظل شعوب المنطقة رهينة الصفقات النووية المتقلبة، أم سنشهد بناء نظام أمني مشترك ينهي سياسات حافة الهاوية ويحمي الجميع من خطر الانفجار؟

يوسف محمد علي.. هندسةُ الروح حين ترحل في "أيام الجوائز"

رحيلُ المهندس "الصدّيق" خلف القضبان: بين وجع السكتة القلبية ويقين الرؤيا الصادقة

بقلم: د. محمد زيدان خفاجي

رحيلٌ في ريعان النقاء

في التاسع والعشرين من مارس ٢٠٢٦، الموافق العاشر من شوال ١٤٤٧ هـ، وفي الوقت الذي كان فيه العالم يلملم زينة عيد الفطر، اختار القدر أن يودعنا المهندس يوسف محمد علي (٣٢ عاماً). رحل يوسف بصمت يشبه وقاره، إثر سكتة قلبية مفاجئة، ليرحل عن عالمنا بجسده، ويبقى حياً في قلوبنا بروح يوسفية لم تزدها المحن إلا جلاءً ونوراً.

مهندسٌ في الأخلاق قبل الأرقام

لم يكن يوسف مجرد مهندس يتقن لغة الأرقام والتصاميم، بل كان مهندساً في بناء الود ودقة الخُلق. حمل من اسمه نصيباً وافراً من صفات الصديقين؛ هدوءاً لا يخدشه ضجيج، وصوتاً لم يرتفع يوماً بخصومة، ويداً كانت دائماً ممدودة للخدمة. كان "بيوتياً" بطبعه، لا يمنح مفاتيح قلبه إلا لمن يشبهه في النقاء، فكان يرى في رفقائه مرآةً لروحه، ينسج معهم خيوط صداقة لا تقبل الانقطاع.

ضريبةُ الثبات خلفَ القضبان

خلف الجدران الصامتة، قضى يوسف أربعة أشهر من الاعتقال الظالم، لم يكن ذنبه فيها سوى قلب لم يحتمل أن يرى غزة تُذبح فصدح بكلمة حق. هناك، تحوّلت زنزانته إلى محراب للسكينة؛ فبرغم قسوة السجن، ظل يوسف هو "المهندس" الذي يدير الصبر، والمحب الذي يشارك رفاقه (أنا وطارق) كسرة الخبز وشربة الماء، متمسكاً بفطرته البسيطة في حب "التمر واللبن"، وكأنه كان يتخفف من طعام الأرض استعداداً لمائدة أسمى عند ربٍ كريم.

يقينُ الرؤيا وحقيقةُ الحيّ

ولأن الأرواح جنودٌ مجندة، أبى يوسف أن يرحل دون أن يلقي علينا "قميص الشفاء". فقبل أن يصلنا خبر وفاته بيومين، زارني في رؤيا تفيض نوراً، جبيناً ناصعاً وابتسامةً تملأ المدى، هامساً بيقين: "أنا قدامك أهو، حيّ الحمد لله". وحين اختبرتُ سلامته بشعلة نار صغيرة، لم تؤذه ولم تمسسه بضر، وكأن السماء أرادت أن تخبرنا أن "يوسف" قد عبر نيران الابتلاء في الدنيا، وخرج منها برداً وسلاماً إلى حيث لا سجن ولا وجع.

إرثُ الكرامة لمحمد وليلى

رحل يوسف سليم الصدر، لم يترك وراءه قصوراً، بل ترك لمحمد وليلي اسماً يرفعانه تاجاً فوق رؤوسهما. سيقول التاريخ يوماً إن والدهما لم يحتمل قلبه ظلم البشر فاستجار بعدل الخالق. رحل المهندس الذي بنى في نفوسنا هندسة من الصبر والوفاء، تاركاً لنا يقيناً بأن الصادقين لا يموتون، بل ينتقلون من ضيق السجن إلى سعة الجنة، ومن فناء الدنيا إلى خلود "الحي" الذي لا يموت.

ظلال التبلدي

صفحة متخصصة في اخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غريبة

صحيفة النيل الدولية
شئ للوطن
م. صلاح غريبة
مصر

مشروع "توأمة" بين لجنة الأمل ومبادرة الأشقاء لدعم السودانيين بمصر

القاهرة: عامر حسون

في خطوة تهدف إلى تعزيز العمل الإنساني المشترك، عقدت لجنة الأمل للعودة الطوعية اجتماعاً رفيع المستوى بالقاهرة مع مبادرة الأشقاء المصرية الطوعية، بحث خلاله الجانبان سبل إرساء "توأمة" استراتيجية لدعم السودانيين المقيمين واللاجئين في مصر، وتنسيق الجهود لتسهيل إجراءات العودة الاختيارية لمن يرغب.

استقبل السيد ياسين عبد الصبور، عضو مجلس الشيوخ المصري وأمين عام حزب "حماة وطن" ورئيس مبادرة الأشقاء، وفد لجنة الأمل الذي ضم الأستاذ عاصم البلال الطيب، رئيس لجنة الإعلام والناطق الرسمي، والأستاذ الصحفي عامر حسون، وبحضور مدير مكتب النائب الأستاذ أحمد صبري.

وخلال اللقاء، استعرض النائب عبد الصبور مسيرة "مبادرة الأشقاء" التي انطلقت منذ اندلاع الأزمة السودانية، مؤكداً أنها تأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم كافة التسهيلات لـ "ضيوف مصر". وأوضح عبد الصبور أن المبادرة قدمت دعماً بمليارات الجنيهات شمل الإغاثة العاجلة بتوفير الغذاء والإيواء لملايين الفارين عبر المعابر الحدودية بأسوان، والرعاية الصحية بفتح مشافي المعلمين للسودانيين ومعاملتهم بامتيازات زملائهم المصريين، الى جانب التمكين الاقتصادي بتوفير فرص عمل وتدريب للسودانيات بجمهورية مصر العربية.

من جانبه، قدم الأستاذ عاصم البلال الطيب شرحاً مفصلاً حول رؤية "لجنة الأمل" ككيان شعبي يسعى لتوفير المواعين اللازمة للعودة الاختيارية، مشدداً على أن دور اللجنة يتركز في تذليل العقبات الإجرائية وتقديم العون اللوجستي لمن قرروا العودة إلى ديارهم، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

خلص الاجتماع إلى اتفاق الطرفين على خلق توأمة ميدانية لتوحيد الجهود الشعبية والمجتمعية بين اللجنة والمبادرة، وتعزيز التعاون القانوني لتسهيل إجراءات الإقامة والعودة للسودانيين، والترتيب لعقد اجتماع موسع "دبلوماسي – مجتمعي" شامل يجمع الأطراف الفاعلة لتعزيز المسار الإنساني.

"إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري هو رباط الدم والمصير، ومبادرتنا هي واجب أخلاقي تجاه أشقائنا في ظل هذه الظروف الاستثنائية." — النائب ياسين عبد الصبور

"كونفيدنس": حين تصبح المدرسة حاضنة للهوية وجسراً للمستقبل

بقلم: د. ست البنات حسن

لا يمكن لمن حضر احتفالية مدارس "كونفيدنس" الدولية (Confidence International School) بقاعة (VIB) بالقاهرة أن يمر عليها مرور الكرام كحدث تربوي عابر. فالمتأمل في تفاصيل هذا "العرس التربوي" يدرك أننا لسنا أمام مجرد بروتوكولات للتخريج من رياض الأطفال، بل نحن أمام فلسفة بناء إنسان، وصناعة وعي يتجاوز حدود الكتاب المدرسي ليتعانق مع جذور الهوية.

القيادة والرؤية:

بصمة الأستاذة رحاب الشيخ كرار

إن أي صرح تعليمي ناجح هو في الحقيقة انعكاس لرؤية مؤسسه. وهنا يجب أن نتوقف عند الدور الريادي الذي تلعبه الأستاذة رحاب الشيخ كرار، رئيس مجلس الإدارة؛ فهي لم تؤسس مجرد مدرسة، بل وضعت حجر الأساس لـ "مشروع حضاري" يهدف إلى زرع الثقة في نفوس الصغار قبل حشو عقولهم بالمعلومات.

لقد نجحت الأستاذة رحاب في تحويل مفهوم "Confidence" من مجرد اسم تجاري إلى واقع ملموس نراه في نظرات الأطفال وقدرتهم على مواجهة الجمهور بجرأة. فقد جعلت من "البوابة" التعليمية مزيجا بين الانضباط الأكاديمي والبهجة التربوية وهو ما جعل من هذه المدرسة نموذجاً يُحتذى به في الأوساط التعليمية السودانية في مصر.

مدرسة "كونفيدنس" وجمعية دنقلا: تحالف الثقافة والجذور

بصفتي رئيسة لجمعية دنقلا للثقافة والتراث النوبي بالقاهرة استوقفني في هذا الحفل تقاطع عميق بين أهداف المدرسة ورسالة جمعية دنقلا للثقافة والتراث النوبي التى تهدف الى الحفاظ على التراث فهو صمام الأمان لكل الاجيال ، وما لمسناه في "كونفيدنس" هو تطبيق عملي .

إن اهتمام المدرسة بالبرامج الثقافية، والأناشيد التي تغرس حب الوطن والأرض، والاعتزاز بالهوية، هو ذاته الدرب الذي نسلكه في العمل الثقافي في الجمعية

فالمدرسة هنا لا تعزل الطفل في برج عالي بعيداً عن مجتمعه، بل تربطه بأرضه ونيله، وتصقل موهبته الفنية والإبداعية لتكون سلاحاً يحمي به إرثه مستقبلاً.

هذا التوجه نحو "أنسنة التعليم" وربطه بالثقافة الوطنية هو ما يجعل خريجي هذه المدرسة "قادة" يمتلكون جذوراً ضاربة في التاريخ وطموحاً يعانق السماء. حيث يكتمل الإنجاز في مثلث التمكين (الإدارة. أولياء الأمور. المعلمين)

ما لفت نظري في حديث المدير الأكاديمي هو ذاك "التناغم الأوركسترالي" بين الثلاثة

إن النجاح في هذه المرحلة التأسيسية ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج عقد تربوي متين.

نحن أمام نموذج لا يكتفي بالتلقين، بل يركز على تمكين الطفل من أدواته الذهنية والحركية، ليدخل المرحلة الابتدائية بشخصية مستقلة، قادرة على التفكير لا الحفظ .

إنها عملية "نقش على الحجر" تتم بحرفية عالية تحت إشراف طاقم يؤمن برسالة هذه المؤسسة العريقة .

إن "الثقة" التي غُرست في قاعة التخرج هي البذرة التي ستثمر غداً أطباء ومهندسين ومبدعين يعتزون بانتمائهم الوطني نبارك لأسرة مدارس (Confidence) هذا الإبداع، وللأستاذة رحاب الشيخ كرار هذا التميز في القيادة.

إنكم لا تخرجون أطفالا، بل تطلقون في فضاء الوطن طاقات واثقة، مسلحة بالعلم، ومحصنة بالثقافة.. وإلى مزيد من الإشراق في سماء التربية والتعليم.

شريان النيل: من الدبلوماسية إلى بناء المستقبل

تتجاوز العلاقات السودانية المصرية مفاهيم الجوار الجغرافي التقليدي لتصل إلى مرتبة المصير الاستراتيجي الواحد، وهو ما تجلى بوضوح في الحراك الدبلوماسي والاقتصادي الأخير بالقاهرة. إن اللقاء الذي جمع قيادات العمل الدبلوماسي في البلدين بحضور نخبة من قطاع الأعمال السوداني، ليس مجرد إجراء بروتوكولي، بل هو وضع لحجر الأساس لمرحلة "ما بعد الأزمة"، حيث تصبح التنمية هي المحرك الأساسي للاستقرار.

تستعد مدينة العلمين لاستضافة "القمة الأفريقية للأعمال" في يونيو المقبل، وهي القمة التي يُنظر إليها كفرصة ذهبية للسودان. إن تأكيد الجانب المصري على تطلعه لمشاركة سودانية فاعلة يعكس إدراكاً عميقاً بأن تعافي السودان اقتصادياً هو ركيزة أساسية لأمن واستقرار الإقليم.

تكتسب هذه القمة أهميتها من توقيتها، حيث يسعى السودان لطرح مشاريع تدعم "مرحلة الإعمار"، وهي المرحلة التي تتطلب شراكات عابرة للحدود لجذب رؤوس الأموال، وتكامل لوجستي يربط موانئ البحر الأحمر بالعمق الإفريقي، إلى جانب استغلال الموارد الخام السودانية مع الخبرات التصنيعية المصرية.

لم يعد التعاون بين الخرطوم والقاهرة محصوراً في الأطر الحكومية فحسب، بل انتقل بذكاء إلى "قطاع الأعمال". إن حضور ممثلي القطاع الخاص السوداني لهذا الحراك الدبلوماسي يبعث برسالة قوية مفادها أن الاستثمار هو الضمانة الأقوى لاستمرارية العلاقات.

لقد أثبت قطاع الأعمال السوداني مرونة عالية رغم التحديات، و مشاركته المرتقبة في معرض وفعاليات قمة العلمين ستفتح الباب أمام جذب شركاء دوليين جدد للسوق السوداني، وتعزيز أجندة التكامل الإقليمي في القارة السمراء لتنفيذ مشاريع تنموية ملموسة تخدم شعبي وادي النيل بشكل مباشر.

"إن متانة العلاقات بين البلدين ليست مجرد إرث تاريخي، بل هي قدرة متجددة على صياغة أجندة التنمية المستدامة في القارة الأفريقية بأكملها."

إن التنسيق الجاري بين سفارة السودان ووزارة الخارجية المصرية يمثل نموذجاً لما يجب أن تكون عليه "الدبلوماسية الاقتصادية". فنحن أمام رؤية تهدف إلى تحويل التحديات الراهنة إلى فرص للتعاون الفني والتقني.

ختاماً، إن الطريق إلى نهضة وادي النيل يمر عبر بوابة العلمين، ومن خلال سواعد القطاع الخاص التي تؤمن بأن التكامل الاقتصادي هو "طوق النجاة" والمحرك الفعلي للتنمية في القارة الأفريقية. إن ترحيب السودان بالإسهام الإيجابي في هذه القمة هو خطوة واثقة نحو استعادة الدور الريادي للسودان في الخارطة الاقتصادية الإقليمية.

حديث الصورة

السيد وزير الاوقاف المصري، سعادة الدكتور أسامة الأزهري-حفظه الله- ، في زيارة لسيدنا الشيخ الياقوت الذي يزور مصر بغرض إجراء فحوصات طبية.

ولاية النيل الابيض تطلق المرحلة الثانيه من عملية استبدال العملة

كوستي : مختار مدير

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بقاعة بنك السودان بكوستي وأوضح الاستاذ عبدالمنعم عبدالعظيم مدير بنك السودان بكوستي ان اللجنة وضعت الخطط اللازمه لانطلاق عمليات استبدال العمله بجميع محليات الولايه بعد ان شملت المرحلة الأولى محليتي كوستي وربك والتي شابهها عزوف كثير من المواطنين خاصة انه تزامن ذلك مع إمكانية تداول بقية المحليات مع الفئات القديمه مشيرا إلى وجود النقد بادي المواطنين يؤدي إلى كثرة عمليات السلب ونهب

الاستاذة فاطمه الحاج الطيب إشارة إلى ضرورة الإيداع العملات من الفئات القديمه ضرورة خارج النظام المصرفي سوف يسهم في من عمليات التذوير وتفشي عمليات الجريمه مؤكدة اكتمال كافة عمليات صرف المرتبات والحقوق عبر حسابات الموظفين بالولاية بكافة المصارف وهذه الخطوة تعد فيها كثير من الأمن وبالتالي تناشد المواطنين بضرورة العمل على الدفع بيداع كل العملات القديمه التي سوف تكون ممنوع تداولها داخل الولاية بكل حدودها بعد ١٥ مايو وهذه هي الفرصة الاخيرة لعملية استبدال العمله وقد أشار مدير بنك السودان بكوستي بأن إدارات البنوك ابدت تجاوبا كبيرا بتفتح نوافذ بل محليات الولاية والمدن التي ليس بها مصارف

شهادة على واقعة فصل تعسفي داخل الجهاز المصرفي

أمل عبد الحميد

النيل الدولية

هذه القضية، بما تحمله من تفاصيل، لا تقف عند حدود شخص واحد فقط، فهي تعكس نمطاً إدارياً ظل يعاني منه الجهاز المصرفي لفترات طويلة

تعكس التجارب المتكررة داخل القطاع المصرفي السوداني واقعاً مقلقاً، وذلك حينما تتحول الكفاءة المهنية من قيمة مضافة إلى تهديد يُقابل بالإقصاء. ومن بين هذه الوقائع، تبرز قضية فصل الدكتور هاشم عبدالله رحمة من بنك النيلين في العام ٢٠٠٠، والتي لا أتناولها هنا كرواية منقولة، إنما كملف اطلعت على تفاصيله ووقائعه وما صاحبه من إجراءات.

في ذلك الوقت، كان الدكتور هاشم يشغل منصب مدير المراجعة والتفتيش بالبنك، وهو موقع يُفترض أن يكون خط الدفاع الأول في حماية المؤسسة من التجاوزات. وقد قام، استناداً إلى التقارير الدورية الرسمية الصادرة من داخل البنك، بإعداد مذكرة تفصيلية كشفت عن مخالفات واضحة، ورفعها عبر القنوات الإدارية المعروفة إلى الإدارة العليا.

كان المشهد الإداري آنذاك يتسم بتركيبة غير معتادة، حيث جمع محافظ بنك السودان المركزي بين موقعه الرقابي ورئاسة مجلس إدارة البنك، الأمر الذي ألقى بظلاله على مسار التعامل مع الملف. وبمجرد رفع المذكرة، صدرت توجيهات بإيقاف الدكتور هاشم عن العمل، وتشكيل لجنة تحقيق، وُجهت له فيها تهمة "مخالفة الأعراف والتقاليد المصرفية".

غير أن الإجراءات التي تلت ذلك لم تستوف الحد الأدنى من العدالة المهنية؛ إذ لم يتم استجوابه فعلياً من قبل لجنة التحقيق، رغم متابعته المستمرة لها، ما دفعه إلى تصعيد الأمر بمذكرة احتجاج رسمية، أكد فيها أن ما قام به يندرج ضمن صميم واجباته كمراجع ومفتش.

لاحقاً، صدر قرار بفصله من الخدمة، لتبدأ مرحلة قانونية جديدة. فقد تدخلت وزارة العدل، وشُكلت لجنة تحقيق رسمية باشرت أعمالها داخل البنك، وخلصت إلى نتائج مهمة ترتب عليها اتخاذ إجراءات بحق بعض المسؤولين، من بينها فصل نائب المدير العام ومدير أحد الفروع. إلا أن مسار التحقيق لم يُكتب له الاكتمال، إذ تم إيقافه بتدخلات عليا بحجة الحفاظ على سمعة المؤسسة، في خطوة أثارت تساؤلات عميقة حول أولويات الإدارة في تلك المرحلة. اللافت أن وزير الدولة بوزارة العدل، الذي كان يتابع الملف، رفض إيقاف التحقيق، ما أدى إلى إعفائه من منصبه.

وعلى المستوى القانوني، أصدرت لجنة مختصة بوزارة العدل قراراً واضحاً ببطلان فصل الدكتور هاشم، لعدم استناده إلى تحقيق قانوني سليم أو مجلس محاسبة، واعتبرت التهمة الموجهة إليه غير مؤسسة. ورغم ذلك، لم يتم تنفيذ القرار، في سابقة تعكس خللاً في إنفاذ العدالة داخل المؤسسات.

امتدت تداعيات هذه القضية لسنوات طويلة، حيث حُرم الرجل من فرص العمل القيادي في القطاع المصرفي، رغم مشاركته في عدد من المعاينات، وكان يتم استبعاده لاحقاً بسبب قرار الفصل، حتى بعد ثبوت بطلانه. كما عُرض عليه لاحقاً تولي منصب تنفيذي رفيع على مستوى إحدى الولايات، في سياق بدا أقرب إلى تسوية سياسية منه إلى إنصاف مؤسسي، وهو ما لم يُنهِ أصل القضية.

وبعد سنوات من المتابعة، ومع التغيرات السياسية، أعيد فتح الملف عبر لجنة المفصولين تعسفياً، التي أقرت بإعادته اعتبارياً للخدمة من تاريخ فصله، مع تسوية مستحقاته وتحسين معاشه، بعد أن بلغ السن القانونية.

هذه القضية، بما تحمله من تفاصيل، لا تقف عند حدود شخص واحد فقط، فهي تعكس نمطاً إدارياً ظل يعاني منه الجهاز المصرفي لفترات طويلة، حيث تُقابل محاولات الإصلاح الداخلي أحياناً بالإقصاء بدلاً من الدعم. وهي تطرح بوضوح سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن بناء مؤسسات قوية إذا لم تُحمَ الكفاءات التي تكشف الخلل من داخلها؟

إن استدعاء هذه الوقائع اليوم ليس استدعاءً للماضي بقدر ما هو محاولة لفهمه، تمهيداً لتجاوزه، ووضع أسس جديدة تضمن أن تكون المهنية والنزاهة هما المعيار الحقيقي للاستمرار والتقدم داخل مؤسسات الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مناشدة

يسعدنا ويشرفنا نحن سفراء النوايا الحسنة أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لصاخب الفخامة معالي

المشير/ عبدالفتاح السيسي

لما ظل يقدمه للشعب السوداني والذي اضطرته ظروف الحرب للنزوح لبلدهم الثاني مصر والتحية لشعب مصر العظيم لاستقبالهم لأشقائهم السودانيين بكل ترحاب.

ومن هذا الموقع نناشد فخامة الرئيس بأن يمنح المخالفين لنظام الإقامة مدة ٩٠ يوم إضافية حتي يوفقوا أوضاعهم أو يغادروا إلي السودان مع اعفائهم من أي غرامات أو رسوم نظرا للمخالفات ونتعشم في موافقته الكريمة امتدادا لما ظل يقدمه دائماً من إعفاءات ومهلات لتوفيق الأوضاع

نسأل اللّه أن يحفظ فخامتكم ونكرر التحية لكم ولشعب مصر العظيم.

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة كرمة للأحوال الشخصية
النمرة ٣ / تغيير أسم ٢٠٢٦م
التاريخ: ١٥ / ٤ / ٢٠٢٦م
الموضوع: تغيير اسم/ مكه الدار شمس الدين عبدالعزيز محمد
المذكورة أعلاه ترغب في تغيير اسمها من/ مكه الدار شمس الدين عبدالعزيز محمد، الى/ ملك شمس الدين عبدالعزيز محمد.
هيثم جلال النور
قاضي محكمة الأحوال الشخصية - كرمة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة كركوج العامة
النمرة: ٥٢ /ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٨/ ٤ /٢٠٢٦م
المدعي : مراد الله محمود حسن
ضد
المدعى عليه : علاء الدين عباس سعيد
الموضوع: اعلان بالنشر
إلى: علاء الدين عباس سعيد
انت مكلف بالحضور أمام ديوان محكمة كركوج الشرعية للرد على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل مراد الله محمود حسن في موضوع إثبات طلاق لجلسة ٢٣/ ٤ /٢٠٢٦م فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك
السماني احمد الشيخ
العامة _ كركوج

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة كركوج العامة
النمرة: ٥٨ /ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٦/ ٤ /٢٠٢٦م
الاطراف :
اكرام ابراهيم علي محمد
ضد
مهدي الزبير بشير
الموضوع: اعلان بالنشر
إلى: مهدي الزبير بشير
انت مكلف بالحضور أمام ديوان محكمة كركوج الشرعية للرد على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل اكرام ابراهيم علي محمد في موضوع تطليق للغيبة لجلسة ٢٢/ ٤ /٢٠٢٦م فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك
السماني احمد الشيخ
العامة _ كركوج

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
النمرة /ت م/٦٨/ ٢٠٢٥م
التاريخ: ١٥ /٤ /٢٠٢٦م
معاوية عبدالله البوني
ضد
فنية علي محمد علي
انت مكلف بالحضور أمامي بديوان محكمة الخرطوم شرق الجزئية في يوم ٣ /٥ /٢٠٢٦م الساعة صباحا لتنفيذ الاخلاء وسداد مبلغ التنفيذ واستلام المنقولات
هنيدة عوض بشير
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمه الجزئيه ود مدني
النمره ق م / ٤٦٠/٢٠٢٦
التاريخ ١٥/٤/٢٠٢٦
محمد زين حبيب الله
ضد امنه ابشر أحمد
إعلان بالنشر
إلى المدعي عليهم ١/امنه ابشر أحمد
٢/ فتحية ابشر أحمد
٣/جمال عبدالله عوض السيد
٤/خالد عبد الله عوض السيد
٥/الهام عبد الله عوض السيد
٦/هدي عبد الله عوض السيد
بما ان المدعي /محمد زين حبيب الله قد رفع عليك الدعوى بالنمره والأطراف أعلاه بخصوص قسمة افراز بالرقم القطعة ١٥ مربع ٨٠ الدرجة بموجب هذا انت مكلف بالحضور امام ديوان هذه المحكمه في ايوم ٣٠/٤/٢٠٢٦م ومعك المستندات والشهود التي تنوي الإعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك تسمع الدعوي ويفصل فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمه في يوم ١٥/٤/٢٠٢٦
القاضي/ بهاء الدين الأمين الدرجة/ العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
قضية مدنية رقم: ٥١٣ سنة ٢٠٢٦م
ورقة تكليف بالحضور للفصل في الدعوى
إلى: صبري عبدالرازق
بما ان: سمية حسن النور
قد رفع دعوى عليك: دعوى مدنية
فأنت مكلف بموجب هذا الحضور شخصيا امام هذه المحكمة في اليوم ٥ من شهر ٥ سنة ٢٠٢٦م الساعة صباحا لسماع الدعوى ويجب أن تحضر في ذلك اليوم الشهود الذين تعتمد على شهادتهم وجميع المستندات التي تنوي الإعتماد عليها تأييدا ولدفاعك وعليك أن تعلم أنه في حالة عدم حضورك في اليوم المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيبتك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ١٨ شهر ٤ سنة ٢٠٢٦م
آلاء الصديق عبدالرحيم
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمه الجزئيه ود مدني
النمره ق م / ١٢٠٠/٢٠٢٦
التاريخ ١٦/٤/٢٠٢٦
محمد سعيد حسن عبدالله
ضد محمد داؤود عيد ناقل
إعلان بالنشر
إلى المدعي عليه / محمد داؤد عيد ناقل
بما ان المدعي / محمد سعيد حسن عبدالله قد رفع عليك الدعوى بالنمره والأطراف أعلاه بخصوص تحويل مبلغ عند طريق الخطأ قدرة (٩٥٠،٠٠٠) جنيه من حساب المدعي بالرقم (٩٢٣٥٩٥٤) إلى حساب المدعي عليه بالرقم (٧٦٣٣٤٦٣) عن طريق الخطأ
يطلب المدعي استرداد المبلغ بموجب هذا انت مكلف بالحضور امام ديوان هذه المحكمه في اليوم ٢١/٤/٢٠٢٦ ومعك المستندات والشهود التي تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك تسمع الدعوي ويفصل فيها في غيبتك صدر تحت توقيعي وختم المحكمه في يوم ١٦/٤/٢٠٢٦
القاضي/ الوي البشير إبراهيم
الدرجة/ الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
قضية مدنية رقم: ٥٦٨ سنة ٢٠٢٥م
محجوب مير غني محمد احمد
ضد
نورالبادية محمد
الصادق احمد
منطوق الحكم
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا / هنيدة عوض بشير
للفصل في حضور: الادعاء وغياب المدعى عليهما أصدر الحكم الآتي :
لقد صدر الأمر بان :
١/ يخلي المدعى عليهما الشقة بالطابق الثاني الجهة الشمالية بالعقار رقم (٣٩٩) مربع (٥١) الجريف غرب للفشل في السداد
٢/ يدفع المدعى عليهما للمدعي مبلغ مليون جنيه متأخرات الشهور من مايو ٢٠٢٥م وحتى ديسمبر ٢٠٢٥م ويناير وفبراير ٢٠٢٦م بالتضامن أو الانفراد
٣/ يتحمل المدعى عليهما مبلغ ١٠٠ ألف جنيه اتعاب محاماة والرسوم بالتضامن أو الانفراد
٤/ يعلن المدعى عليهما بالحكم بالنشر
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٣ شهر ٣ سنة ٢٠٢٦م
هنيدة عوض بشير
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
النمرة /ق.م/٥١٦/ ٢٠٢٦م
المدعي / شركة ابايزيد للصناعات الغذائية
المدعى عليه / قوات مليشيا الدعم السريع
١/ محمد حمدان دقلو موسي
٢/ عبدالرحيم حمدان دقلو موسي
٣/ القوني حمدان دقلو موسي
٤/ عصام الدين صالح فضيل
٥/ جمعة دقلو موسي
٦/ عادل عبدالهادي
٧/ ابشر الامين بركة
٨/ الطيب محمد جبارة
٩/ عادل حمدان دقلو
مطلوب منكم الحضور بديوان هذه المحكمة لجلسة ٥ /٥ /٢٠٢٦م الساعة ٩ صباحا وإذا لم تحضروا أو تعينوا لكم وكيلاً شرعياً فصلت الدعوى في غيبتكم وحكم فيها
فاطمة محمد احمد
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة كركوج الشرعية
النمرة: ٥٨ /ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٦/ ٤ /٢٠٢٦م
اكرام ابراهيم علي محمد /ضد /
مهدي الزبير بشير
الموضوع: اعلان بالنشر
إلى: مهدي الزبير بشير
انت مكلف بالحضور أمام ديوان محكمة كركوج الشرعية للرد على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل اكرام ابراهيم علي محمد في موضوع تطليق للغيبة لجلسة ٢٢/ ٤ /٢٠٢٦م فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك
السماني احمد الشيخ
العامة _ كركوج

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
النمرة /ق.م/٥١٦/ ٢٠٢٦م
المدعي / شركة ابايزيد للصناعات الغذائية
المدعى عليه / مكتب الدعم السريع
١/ محمد حمدان دقلو موسي
٢/ عبدالرحيم حمدان دقلو موسي
٣/ القوني حمدان دقلو موسي
٤/ عصام الدين صالح فضيل
٥/ جمعة دقلو موسي
٦/ عادل عبدالهادي
٧/ ابشر الامين بركة
٨/ الطيب محمد جبارة
٩/ عادل حمدان دقلو
مطلوب منكم الحضور بديوان هذه المحكمة لجلسة ٥ /٥ /٢٠٢٦م الساعة ٩ صباحا وإذا لم تحضروا أو تعينوا لكم وكيلاً شرعياً فصلت الدعوى في غيبتكم وحكم فيها
فاطمة محمد احمد
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا
قضية مدنية رقم : ٣٥٨ سنة ٢٠٢٦م
ريان عوض المبارك يوسف
/ضد/
عبدالله اسحق يحيى
منطوق الحكم
بما أن هذه القضية قد عرض أمامي أنا رشا محمد عثمان / الاولي
للفصل في حضور: المدعي وغياب المدعى عليه
أمر :
١/ يفك حجز الحساب بالرقم (٣٤٥٨٦٠٧) إلى الحساب بالرقم (٣٣٠٦٢٩٦)
٢/ استرداد مبلغ ٣،٠٠٠،٠٠٠ جنيه إلى الحساب بالرقم (٣٣٠٦٢٩٦)
٣/ يخاطب بنك الخرطوم للاجراء
٤/ لا أمر بشأن الرسوم ويعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر
صدر تحت توقيعي وختم يوم ١٥ من شهر ٤ سنة ٢٠٢٦م
رشا محمد عثمان
الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا
النمرة: ق م / ٣٠٦ / ٢٠٢٦م
التاريخ : ١٦ / ٤ / ٢٠٢٦م
ميرغني عبدالله محمد عثمان
ضد
محمد عوض علي عبدون
السيد رئيس تحرير جريدة النيل الدولية الالكترونيه
أنت مكلف بإعلان المدعى عليه المذكور للحضور للمحكمة لجلسة ٢٩ /٤ /٢٠٢٦م في الدعوى المرفوعة من قبل ميرغني عبدالله محمد عثمان في موضوع تعديل سجل القطعة رقم (٣١) مربع (١٣٠) مدينة الحصاحيصا فإن لم تحضر أو تعين وكيلا سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك
المراد إعلانهم: محمد عوض علي عبدون
الزين الصادق علي
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا
قضية مدنية رقم : ٤١٣ سنة ٢٠٢٦م
هشام الرشيد محمد احمد /ضد/
سمؤال الريح احمد
منطوق الحكم
بما أن هذه القضية قد عرض أمامي أنا الزين الصادق علي للفصل في حضور: المدعي وغياب المدعى عليه
أمر :
١/ يفك حجز المبلغ (٢،١٤٥،٠٠٠) اثنين مليون ومائة خمسة وأربعون ألف جنيه ويرد ويرجع المبلغ أعلاه من الحساب المحول إليه بالرقم (١٣٢٥٣٤٥) إلى الحساب المحول منه بالرقم (١٤٩٢٩٧٨) الخاص بالمدعي هشام الرشيد محمد احمد يخاطب بنك الخرطوم للاجراء حسب الحكم
٢/ يعلن بالنشر بالحكم لغياب المدعى عليه
٣/ تسلم صورة من القرار
صدر تحت توقيعي وختم يوم ١٣ من شهر ٤ سنة ٢٠٢٦م
الزين الصادق علي
الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا
قضية مدنية رقم : ٦٧ سنة ٢٠١٩م
ورثة / امين ابراهيم محمد /ضد/
١/ بله ابراهيم احمد
٢/ ابراهيم احمد عباس
٣/ يوسف ابراهيم احمد
٤/ محمد كنان
منطوق الحكم
بما أن هذه القضية قد عرض أمامي أنا الزين الصادق علي / الاولي
للفصل في حضور: محامي الادعاء وغياب المدعى عليهم
أصدر الحكم الآتي:
١/ ثبوت حيازة المدعين للقطعة رقم (٣١٩) مربع (٤) العيكورة ومساحتها (٣٦١ م٢) بحسب مستندات الادعاء
٢/ ازالة التعدي الواقع على القطعة أعلاه من المدعى عليهم
٣/ يتحمل المدعى عليهم الرسوم والاتعاب في حدود دفعها
٤/ الاحتفاظ للمدعين بحقهم بالمقاضاة بالتعويض ان رغبوا
٥/ يعلن المدعى عليهم بالحكم الغيابي بالنشر
صدر تحت توقيعي وختم يوم ١٤ من شهر ٤ سنة ٢٠٢٦م
الزين الصادق علي
الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية
النمره/ق م/١٩٤ / ٢٠٢٦م
التاريخ: ١٦/٤/٢٠٢٦م
المدعي/ ادهم موسى طه موسى /ضد /
المدعى عليهم ١/ ياسر ابراهيم احمد ٢/ منال محمد النور
(اعلان بالنشر)
بهذا أنت مكلف للحضور بديوان هذه المحكمة لجلسه ٢٣/٤/٢٠٢٦م، حتى يتسنى لنا السير فى إجراءات هذه الدعوى بالرقم اعلاه والمرفوعة ضدك من قبل المدعي/ أدهم موسى طه موسى فإن لم تحضر فى هذا الميعاد أو تعينوا لكم وكيلا شرعيا سمعت الدعوى فى غيبتك .
القاضي / مرتضى على سارين
العامة/ الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا
النمرة: ق م / ٤٥٩ / ٢٠٢٦م
التاريخ : ١٦ / ٤ / ٢٠٢٦م
يوسف عبدالله محمد احمد
ضد
يحيى فضل المولى جابى
السيد رئيس تحرير جريدة النيل الدولية الالكترونيه
أنت مكلف بإعلان يحيى فضل المولى جابر بالمثول أمام محكمة القاضي المقيم الحصاحيصا لجلسة ٣٠ /٤ /٢٠٢٦م في موضوع تحويل مبلغ ٤٢٥،٠٠٠ جنيه بالخطأ من الحساب (٩٢٧١٠٤٤) إلى الحساب (٢٥٥٧٥٨٠) في الدعوى المرفوعة ضدك من قبل يوسف عبدالله محمد احمد فإن لم تحضر المكان والزمان المحددين سمعت الدعوى في غيبتك وفصل فيها
الزين الصادق علي
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة العباسية تقلي للاحوال الشخصية
النمرة / ٧٠ / ق / ٢٠٢٦م
التاريخ / ١٦ /٤ /٢٠٢٦م
زهرة ابراهيم محمد ابراهيم / مدعي
ضد
حسن احمد الزاير / مدعي عليه
الي / حسن احمد الزاير
بما انا المدعيه / زهرة ابراهيم محمد ابراهيم قد رفعت عليك دعوي تطليق للغيبة فانت مكلف بالمثول امام ديوان هذه المحكمة في /٢٧ / ٤ / ٢٠٢٦م / فان لم تحضر في الموعد المحدد او تعين لك وكيلا شرعيا سمعت الدعوي و صدر بها حكم في غيبتك .
القاضي / عمر ادم علي الضو
الدرجة / الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
الجهاز القضائي الخرطوم
محكمة الخرطوم وسط الجزئية
النمرة ق م / ٧٨ /٢٠٢٥
التاريخ ٥ / ٤ / ٢٠٢٦
عبد العظيم خصر محمد العباس (مدعي)
/ضد /
١/ محمد نور ٢/ الهادي عبد الرحيم ٣/ امجد محمد عبد الرحمن ٤/ عوض الله عبد الرحمن (مدعي عليهم)
اعلان بالنشر بالصحف الالكترونية
بما ان / عبد العظيم خضر محمد العباس
قد رفع عليك دعوى بالنمرة والاطراف اعلاه الي / ٣/ امجد محمد عبد الرحمن (مدعي عليه ثالث)
فانت مكلف للمثول امامي بديوان هذه المحكمة لجلسة ٢٢ من شهر ٤ سنة ٢٠٢٦ الساعة الواحدة ظهرا للرد على الدعوى مقدمة ضدكم بخصوص الاخلاء الفوري للدكان بالعقار ٦٢ مربع ٤ ه غرب الديوم الخرطوم للفشل في سداد متاخرات الاجرة وعليك أن تعلم انه في حالة عدم حضورك في اليوم المذكور تسمع الدعوى أعلاه ويفصل فيها في غيبتك
القاضي/ بابكر فضل المولي
الدرجة /الثانية

الهلال السوداني يفوز على كيفو ويبتعد بصدارة الدوري الرواندي

حافظ محمد أحمد

حقق فريق الهلال فوزا ثمينا ٢-١ على نظيره كيفو سبورت الرواندي في المباراة التي جمعتهما امس السبت على ملعب "كيغالي بيليه" بالعاصمة كيغالي، لحساب الجولة ٢٦ من مسابقة الدوري الرواندي الذي يشهد ظهورا تاريخيا للفريق برفقة مواطنه المريخ.

وابتعد "الموج الأزرق" بصدارة جدول ترتيب الدوري الرواندي بعد فوزه على فريق كيفو سبورت، ليرتفع رصيده إلى ٥٨ نقطة متقدما بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه، مع أفضلية مباراة مؤجلة، لتتهيأ فرصة مثالية للفريق لإنهاء ظهوره في المنافسة بالمركز الأول قبل أكثر من جولة، وذلك في حال مواصلته لانتصاراته.

ماديكي ولوزولو يقودان الهلال لفوز ثمين

ويدين "النادي الأزرق" لنجميه حاج ماديكي وإرنست لوزولو، بإحرازهما هدفي الفوز، حيث افتتح السنغالي ماديكي النتيجة في توقيت مبكر من الشوط الأول، قبل أن يضاعف الكونغولي لوزولو النتيجة بإحرازه الهدف الثاني في الرمق الأخير من الشوط، وسط سيطرة للفريق على مجريات الشوط الأول وإهداره فرصا محققة، ليكتفي بهدفي السنغالي والكونغولي، فيما استقبل مرماه هدفا في شوط اللعب الثاني.

وحقق مدرب الفريق لورينتو ريجيكامب مكاسب مضاعفة بهذا الفوز، كما نجح في استعادة التوازن سريعا، فضلا عن تجهيزه عددا كبيرا من عناصره.

الأزرق يسيطر على الدوري الرواندي بأرقام رائعة

وبسط الهلال سيطرته على الدوري الرواندي محققا أرقاما رائعة، وبفوزه على فريق كيفو رفع حصيلته إلى ٥٨ نقطة مبتعدا بصدارة جدول الترتيب، ومحققا ١٧ فوزا كأكثر الأندية تحقيقا للانتصارات في مبارياته، فيما رفع حصيلته التهديفية إلى ٥٩ هدفا في ٢٦ مباراة، محققا رقما قياسيا خلال نسخ الدوري الرواندي عبر تاريخه، واقترب الفريق من تحقيق إنجاز خاص بتتويجه بنسختين متتاليتين في دوريين خارجيين.

ويخطط الهلاليون لختام متميز لموسمهم المحلي بعد انتهاء موسمهم القاري بالإقصاء من ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، ويرغب رفاق القائد محمد عبد الرحمن في تحقيق الصدارة وتتويج شرفي بالدوري الرواندي والحفاظ على لقب الدوري الممتاز، حيث اقترب الفريق من العودة إلى البلاد للمشاركة بدوري النخبة الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري المحلي، فيما سيستكمل فريقه الرديف المنافسة الرواندية.

المريخ يحبط جماهيره بخسارة مفاجئة بالدوري الرواندي

أحبط فريق المريخ جماهيره بتعرضه لخسارة مفاجئة (٠-١) أمام فريق موكورا فيكتوري في المباراة التي جرت امس السبت على ملعب "كامينا" بالإقليم الجنوبي لرواندا، لحساب الجولة ٢٦ من مسابقة الدوري الرواندي الذي يشهد ظهورًا تاريخيًا للفريق برفقة مواطنه الهلال.

وتكبد "النادي الأحمر" خسائر مضاعفة بفقدانه نقاط المباراة أمام موكورا، كما توقف رقمه القياسي في تجنب الخسارة بالدوري الرواندي خلال ٢٢ مباراة متتالية، مهدرا فرصة كانت مواتية للتقدم في جدول ترتيب الدوري، ليتوقف رصيده عند ٤٩ نقطة محتفظا بمركزه الثالث.

المريخ يهدر فرصة المزاحمة على الصدارة

واصل المريخ إهدار فرصه في التقدم بالدوري الرواندي بعد أن انقاد للخسارة في مباراته ضد فريق موكورا، مهدرا فرصا سهلة لاعتلاء الصدارة بالنظر لتفوقه على منافسه في الأرقام والإمكانات الفنية.

وتعثر الفريق في ٤ مباريات من آخر ٦ مباريات خاضها بالمنافسة، بالفوز في مباراتين فقط، والخسارة في مباراة والتعادل في ٣ مباريات، وتسبب تذبذب النتائج في انتقادات عنيفة للمدرب داركو نوفيتش، قبل موعد عودة الفريق الأول بالنادي إلى البلاد، مما يضاعف الضغوط على مدربه الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما، بخوضه تحديات صعبة.

أرقام غريبة للمريخ بالدوري الرواندي

عرفت مباريات "النادي الأحمر" تذبذبا واضحا في النتائج وأرقاما غريبة، وبخسارته في مباراته ضد نظيره موكورا يكون الفريق قد تعثر في ١٣ مباراة وحقق الفوز في مثلها، حيث خسر ٣ مباريات وتعادل في ١٠، كثالث أكثر أندية المسابقة تعادلا في مبارياته.

فيما تسببت الخسارة في توقف رقم إيجابي، حيث تجنب الخسارة في ٢٢ مباراة متتالية، كما فشل في تحقيق الفوز في ٤ مباريات متتالية خلال مسيرته بالمسابقة.

وامتدادا لأرقامه الغريبة، فقد فشل الفريق في إحراز الأهداف في ١٢ مباراة، واحتفظ بنظافة شباكه في ١٤ مباراة.

ويخوض "المريخاب" آخر مبارياتهم بالفريق الأول في مسابقة الدوري الرواندي يوم ٢٥ أبريل الجاري ضد فريق بوغسيرا، قبل أن يعود إلى البلاد للمشاركة بدوري النخبة السوداني الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري الممتاز، وينطلق مطلع مايو/أيار القادم، ليستكمل مسابقة الدوري الرواندي بفريقه الرديف.

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة كركوج الشرعية
النمرة: ٥٢ /ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٨/ ٤ /٢٠٢٦م
المدعي : مراد الله محمود حسن
ضد
المدعى عليه : علاء الدين عباس سعيد
الموضوع: اعلان بالنشر
إلى: علاء الدين عباس سعيد
انت مكلف بالحضور أمام ديوان محكمة كركوج الشرعية للرد على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل مراد الله محمود حسن في موضوع إثبات طلاق لجلسة ٢٣/ ٤ /٢٠٢٦م فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك

السماني احمد الشيخ
العامة _ كركوج

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية
النمره/ق م/٤٨٨ / ٢٠٢٦م
التاريخ: ١٦/٤/٢٠٢٦م
المدعي/ الجنة آدم سعيد على
/ضد /
المدعى عليه/ محمد عبد الوهاب بابكر احمد
(اعلان بالنشر)
بهذا أنت مكلف للحضور بديوان هذه المحكمة لجلسه ٢٢/٤/٢٠٢٦م، حتى يتسنى لنا السير فى إجراءات هذه الدعوى بالرقم اعلاه والمرفوعة ضدك من قبل المدعي/ محمد عبد الوهاب بابكر احمد فإن لم تحضر فى هذا الميعاد أو تعينوا لك وكيلا شرعياً سمعت الدعوى فى غيبتك .

القاضي/ احمد البشر محمد الحاج
الثانية/ الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية
النمرة: ق م / ٩٧ / ٢٠٢٦م
التاريخ: ٥/٣/٢٠٢٦م
المدعى/ عبدالحافظ فضل الله حسن سلمان
/ضد/
المدعى عليه/ فاطمة الماحى آدم بلال
(صورة حكم)
أمر:-
١/ يرد مبلغ (١،٣٠٠،٠٠٠) واحد مليون وثلاثمائة ألف جنيه فقط لاغير من حساب المدعى عليه بالرقم (٤٦٨٠٤٧٦) ببنك الخرطوم إلى حساب المدعي / عبدالحافظ فضل الله حسن سلمان بذات البنك بالرقم (٦٤٥٣٠٦٧).
٢/ يخاطب بنك الخرطوم لاجراء اللازم.
٣/لا أمر بشأن الرسوم.

امجد خليل عبد الله الحاج
الثانية/ الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الاحوال الشخصية الحصاحيصا
النمرة ١٧ / ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ ٢/ ٣/ ٢٠٢٦م
المدعيه/ مني محمد عبدالرحمن الامين / ضد/
المدعي عليه/علي مسلم سليمان سلمان
الموضوع :إعلان المدعي عليه / علي مسلم سليمان سلمان بالحكم الغيابي بالنشر
صيغة الاعلان بالحكم
حكمت غيابيا للمدعيه /مني محمد عبدالرحمن /على / المدعي عليه / علي مسلم سليمان سلمان / باثبات طلاقها منه طلقه اولي رجعيه مسنده لتاريخ اليوم ٢٥/٢/٢٠٢١م اعتبارا من الان وحتي خروجها من العدة بالوجه الشرعيي وفهمت الحكم .
المراد اعلانه: علي مسلم سليمان سلمان

الزين الصادق علي
الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة بربر للأحوال الشخصية
النمرة / ١٣٥ / ملحق تركة / ٢٠٢٦م
٢/ ٤/ ٢٠٢٦م
الموضوع : تركة المرحوم / محمد ابراهيم علي حامد
مطلوب الاعلان بالنشر عما اذا كان محمد ابراهيم على هو نفسه محمد ابراهيم على حامد المالك للقطعة رقم ١٢٠ مربع ١٦ مدينة بربر .
وكل من يدعي ذلك الحضور لديوان هذه المحكمة جلسة ٢٣/ ٤/ ٢٠٢٦م

الهادى صديق أحمد
الثانية / بربر

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
اعلان عام
محكمة: عطبرة الجزئية
الأطراف: احمد محمد احمد /ضد/ امنة محمد ابراهيم
رقم الملف: ق م/ ٥٣٧/ ٢٠٢٦م
انت مكلف باعلان الشخص المذكور أدناه بالحضور أمامي في اليوم ٢١ من شهر ٤ سنة ٢٠٢٦م الساعة صباحاً بخصوص: تحويل مبلغ ٢،٦١٤،٠٠٠ جنيه بالخطأ من حساب (٩١٢٢١٤٧) إلى حساب (٤٦٥٠٨٤٢)
اسم الشخص المراد إعلانه: امنة محمد ابراهيم
عنوانه: بالنشر
التاريخ: ٥ /٤/ ٢٠٢٦م

ايمن نصرالدين الفكي
الثانية / عطبرة

مريخ بربر يرتقي للدرجة الاولى

بربر : شمس الدين المصباح

في ملحمة بطولية وتاريخية ومباراة قوية ومثيرة وفي حضور جماهيري كبير وحاشد بأستاد بربر تغلب عصر أمس، فريق المريخ بربر علي فريق الوطن المكايلاب بهدفين لهدف وبهذه النتيجة يتأهل فريق المريخ بربر ويرتقي لمصاف أندية الدرجة الأولى ودوري الأضواء بمدينة بربر .

يجدر ذكره أن المباراة شرفها بالحضور بجانب الجمهور الكبير ، عدد من إداريي الفريقين ورئيس إتحاد الكرة ببربر وكل طاقم وأسرة الإتحاد ومدير الشباب والرياضة بربر وعدد من أعيان ورموز وقيادات محلية بربر .

عقب المباراة شهدت دار نادي المريخ بربر حضوراً كبيراً من إداريي أندية محلية بربر وأسرة إتحاد الكرة ببربر وحشود كبيرة من جمهور ومشجعي الكرة ببربر جاءوا مهنئين ومباركين لإدارة وأسرة ولاعبي نادي المريخ بربر ، العودة الميمونة والصعود إلي مصاف أندية الدرجة الأولى بعد غياب إمتد لسنين عديدة وطويلة !!

لاحقاً وبحول الله تعالى

نعود لهذه الملحمة التاريخية ، بتفاصيل أكثر .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية نهر النيل

محلية بربر

الموضوع/ اعلان عطاء عام

يرغب السيد المدير التنفيذي لمحلية بربر في طرح عطاء عام شركات ومقاولين مؤهلين غرض تشييد طرق مسفلتة بمحلية بربر(طريق بربر العبيدية قطاع القمبرات النفافير بطول ٥٠٠٠ متر / طريق صينية ابوحمد الى سوق الجمارك العبيدية بطول ٧٠٠٠ متر /طريق مدخل الميناء البري بمدينة بربر بطول ٧٠٠ متر / تكملة طريق مربع١٦ حتى مستشفى الشيخ البدري بطول ١٥٠٠ متر / طريق مدخل مربع ١٩ بمدينة بربر بطول ١١٥٠ متر / الميناء البرى بمدينة بربر بطول ٣٠٠ متر

وذلك حسب المواصفات والكميات الواردة بكراسة العطاء والتي يتم الحصول عليها من رئاسة محلية بربر بعد دفع قيمة الكراسة ١٠٠,٠٠٠ جنيه لا ترد وفق الشروط العامة الموضحة أدناه -

١/ ارفاق تأمين مبدئي بشيك معتمد باسم المدير التنفيذي لمحلية بربر او خطاب ضمان مصرفي ساري المفعول وقابل للتجديد بقيمة ٢٪ او خطاب ضمان من احدى شركات التأمين الإسلامية من قيمة العرض شامل القيمة المضافة يرد او يكمل الى ١٠ف لمن يرسو عليه العطاء. ٢) إرفاق شهادتي خلو طرف من الضرائب وإبراء ذمة من الزكاة صادرتين لنفس الغرض

٣/ وضع الدمغة القانونية لكل كراسة .

٤/ إرفاق شهادات (تسجيل اسم العمل / مقدره ماليه / شهادة تسجيل القيمة المضافة) .

٥/ إرفاق شهادة مجلس تنظيم الأعمال الهندسية سارية المفعول

٦ / إرفاق جدول زمني يوضح المدة الكلية لتنفيذ المشروع والمراحل المختلفة ومدة تنفيذ كل مرحلة

٧/ ارفاق السيرة الذاتية مشفوعة بالشهادات اللازمة التي تثبت أهلية المشابهة المقدمة من صاحب العرض

٨/ تتضمن التكلفة الكلية القيمة المضافة واي مصروفات أخرى وتكون نهائية بالجنيه السوداني.

٩/يفرغ العرض المالي في الموقع المخصص له بالكراسة، ولن ينظر إلى أي عرض سواء ذلك.

١٠/يجب لمقدم العطاء عمل زيارة ميدانية لموقع المشروعات بالمحلية قبل البدء في ملء كراسة العطاء.

١١/ تقدم العروض مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر وتوضع في صندوق العطاء المخصص لذلك بمحلية بربر.

١٢/ اخر موعد لاستلام العطاء هو الساعة الثانية عشر ونصف ظهرا من يوم الثلاثاء ٥ / ٥/ ٢٠٢٦م وهو موعد فرز العروض بحضور أصحابها او مناديبهم المفوضين

١٣/ المدير التنفيذي لمحلية بربر غير مقيد بقبول اقل او اي عطاء اخر.

حسن إبراهيم كرار

المدير التنفيذي لمحلية بربر

وصف بيب جواردیولا مدرب مانشستر سيتي، مواجهة فريقه أمام أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم بأنها مباراة نهائية، وقال إن الهزيمة ستنهي فعلياً على آمال فريقه في الفوز باللقب،

جوارديولا

والاحد الكبير

سيتي لا يزال في المنافسة على عدة جبهات، حتى وإن كانت نتيجة الأحد قد تبدو حاسمة. وضاف جواردیولا «سنرى ما سيحدث في الاحد الكبير

يتخلف سيتي عن أرسنال بفارق ست نقاط لكنه يملك مباراة مؤجلة، وسيعني فوزه تقليص الفارق وزيادة الضغط مع دخول سباق اللقب مرحلته الحاسمة.

أكد جواردیولا أن سيتي يتمتع بالثقة، وان الإيمان والثقة مهمان للغاية في هذه المرحلة واضاف «إذا كان بإمكانك شراء الثقة من المتجر لفعلنا ذلك فوراً.

قال جواردیولا إنه لا يوجد أي مجال للخطأ واعترف بأن أي نتيجة غير حصد النقاط الثلاث، ستجعل سيتي يواجه مهمة صعبة للغاية. لكنها ليست مستحيلة

إعلانك في
النيل الدولية
يعني الانتشار
00249963010196
00249123799698

النيل الدولية
العدد 1715
السنة السابعة
الاحد غرة ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ ابريل ٢٠٢٦م
20

لإعلانك
في
مصر
اتصل
02010076531153

صحيفة النيل الدولية

ظِلَال القمر

عبدالرحمن محمد فضل

من رماد المجازر إلى دولة النموذج كيف أعادت رواندا تعريف النهوض؟

في مشهد يعكس تحوّلاً عميقاً في فلسفة إدارة الدولة وجّه الرئيس الرواندي بول كاغامي تعليمات حاسمة إلى مسؤولي وزارة الصحة وهيئات التأمين الصحي بضرورة الشروع الفوري في علاج الحالات الطارئة دون انتظار استكمال الإجراءات الإدارية القرار جاء عقب وفاة امرأة حامل في حادثة يُعتقد أن تعقيدات التأمين وتأخرالإجراءات أسهما في وقوعها وهو ما أعاد إلى الواجهة سؤال الأولويات هل تُقدَّم حياة الإنسان أم الأوراق؟ هذا

التوجيه لم يكن مجرد إجراء إداري بل رسالة سياسية وأخلاقية تؤكد أن كرامة المواطن وسلامته تتقدمان على» البيروقراطية» وأن الدولة التي تسعى للنهوض الحقيقي لا يمكن أن تسمح بتحويل اللوائح إلى عائق أمام إنقاذ الأرواح وفي سياق متصل اتخذت الحكومة الرواندية خطوة جريئة أخرى تعكس رؤيتها المستقبلية حيث قررت إيقاف تراخيص الدراجات النارية العاملة بالوقود تمهيداً لاستبدالها بأخرى تعمل بالطاقة الكهربائية هذا القرار يندرج ضمن استراتيجية أوسع لاعتماد الطاقة البديلة وبناء بيئة نظيفة ومستدامة في نموذج يربط بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، هذه السياسات لا يمكن فهمها بمعزل عن السياق التاريخي الذي مرت به رواندا والتي شهدت في عام ١٩٩٤ واحدة من أبشع المآسي الإنسانية في العصر الحديث التي تمثلت في الإبادة الجماعية في رواندا يومها كانت البلاد غارقة في دوامة من العنف والانقسام حتى بدا أن النهوض منها ضرب من الخيال

لكن ما حدث لاحقاً كان درساً استثنائياً في إرادة الشعوب إذ لم تستسلم رواندا لثقل الماضي بل اختارت طريقاً مختلفاً قوامة المصالحة الوطنية والاستثمار في التعليم وترسيخ ثقافة التسامح فكان أن تحولت من ساحة صراع دام إلى واحدة من أسرع الدول نمواً في أفريقيا بل ومن أكثرها استقراراً وأمناً اليوم تُصنّف رواندا ضمن الدول التي نجحت في تحقيق مستويات متقدمة من الأمن المجتمعي حيث انخفضت معدلات الجريمة إلى مستويات لافتة بفضل تطبيق صارم للقانون وتعزيز مبادئ العدالة والمساواة الاجتماعية ولم يعد الأمن فيها مجرد شعار بل واقعاً يومياً يلمسه المواطن في تفاصيل حياته، إن التجربة الرواندية تؤكد أن النهوض لا يرتبط فقط بالإمكانات المادية بل يبدأ من إعادة بناء الإنسان وترميم الوعي الجمعي وتغليب المصلحة الوطنية على الجراح الشخصية فالدول التي تتعلم من مآسيها وتحوّلها إلى دافع للتقدم هي وحدها القادرة على كتابة مستقبل مختلف.

خاتمة:

إن مسيرة الشعوب لا تنتظر المترددين ولا تنحني لمن يصرّ على البقاء في ظلال الماضي وإذا كان الطريق إلى النهضة يمر عبر الألم فإن تجاوزه لا يكون إلا بالمحبة وتقبّل الآخر وتقديم الوطن على كل اعتبار فالأوطان لا تُبنى بالكبرياء الزائف بل بإرادة صادقة تعترف بالأخطاء وتمضي قدماً نحو مستقبل يستحقه الجميع.

صورة و صوت

أوروبا انتهت كمكان صالح للعيش، إنتهت دورتها الحضارية. أصبحت هذه القارة العجوز لا تصلح سوي للسياحة وللمتأملين في تاريخها ومعمارها وفلسفتها وحقبها التاريخية.
أمريكا الآن هي الشاب الفتي، المزهو بنفسه حين راكم خلاصات شعوب حضارات العالم ليكون ذاته المستقلة.
الصين لا تصلح لقيادة العالم ثقافياً، ربما اقتصادياً . وهذا مرتبط بالثقافة الصينية نفسها و العقل الصيني نقيض الاستعمار اضافة إلى الميثولوجيا
أما إفريقيا ، فهي لا تزال ، وربما ستظل الي أمدٍ طويل مقبل أرض الحروب والنزوح والموت الجماعي وغباء الساسة

ايهاب عدلان

صحيفة النيل الدولية

ويبقى الأثر

عثمان الصادق

غلاء المعيشة حين يُختبر ضمير المجتمع ومسؤولية الدولة

لم يعد غلاء المعيشة مجرد أرقام تتصاعد في تقارير الاقتصاد، بل تحوّل إلى واقع يومي يثقل كاهل المواطن، ويعيد تشكيل تفاصيل حياته قسرًا؛ من مائدة الطعام إلى أبسط ضروريات العيش. فالأزمة لم تعد اقتصادية فحسب، بل أصبحت اجتماعية بامتياز، حيث تتسع الفجوة بين الدخل والاحتياجات، ويجد كثير من الأسر أنفسهم أمام معادلة قاسية: كيف يستمرون في الحياة بكرامة في ظل هذا الانفلات؟

إن ما نعيشه اليوم هو اختبار حقيقي لقيم المجتمع السوداني المتجذرة في التكافل والتراحم. هذه القيم التي صمدت عبر الأزمات، مطالبة الآن بأن تستعيد حضورها بقوة، لا كشعارات تُرفع، بل كسلوك يومي يُمارس. فالمبادرات الفردية، ولجان الأحياء، والتكايا، وصناديق التكافل، كلها تمثل خطوط الدفاع الأولى في مواجهة قسوة الظروف، وهي تعكس معدن هذا الشعب حين تضيق به السبل. غير أن هذه الجهود، على أهميتها، تظل محدودة إن لم تجد سندًا مؤسسيًا يعززها ويوسّع أثرها.

وهنا تبرز مسؤولية الدولة، التي لا ينبغي أن تكتفي بإدارة الأزمة، بل يجب أن تبادر بصناعة الحلول. فالمطلوب اليوم ليس مجرد مسكنات اقتصادية، بل مشاريع اجتماعية حقيقية تستهدف الفئات الأكثر هشاشة، وتعيد التوازن للمجتمع. مشاريع دعم الإنتاج الأسري، وتوفير السلع الأساسية بأسعار مدعومة، وإنشاء برامج حماية اجتماعية فعّالة، كلها خطوات ضرورية لتخفيف حدة الأزمة. كما أن الاستثمار في الخدمات الأساسية—كالصحة والتعليم—ليس رفاهية، بل هو صمام أمان يحفظ استقرار المجتمع ويمنع انزلاقه نحو مزيد من التدهور.

إن التكامل بين المجتمع والدولة هو الطريق الوحيد لعبور هذه المرحلة. فالمجتمع، مهما بلغت قدرته على التماسك، لا يمكنه أن يحل محل الدولة، كما أن الدولة، مهما امتلكت من أدوات، لن تنجح دون حاضنة مجتمعية واعية ومتعاونة.

وفي ظل هذه التحديات، تظل الرسالة الأهم: أن لا يُترك أحد خلف الركب. فالأوطان لا تُقاس فقط بقدرتها على الصمود في وجه الأزمات، بل بقدرتها على حماية أضعف أبنائها، وصون كرامتهم الإنسانية.

ويبقى الأثر نورًا يهدي الطريق، وشاهدًا على أن التضحية والصدق يصنعان النصر مهما كانت التحديات

من أقوال الفلاسفة

من الخطر أن تكون على صواب في الأمور التي تكون فيها السلطات القائمة مخطئة

فولتير

صحيفة النيل الدولية

رونق الصباح

أسامة الصادق أبو مهند

جبهة واحدة لا تنكسر: قيادة وشعب في خندق الدفاع عن الوطن

في تاريخ الأمم لحظات فارقة، لا يسأل فيها الفرد عن قبيلته ولا عن حزبه ولا عن مدينته، بل يسأل سؤالاً واحداً: مع الوطن أم عليه.؟ واليوم يقف السودان كله في واحدة من تلك اللحظات، ليقدم للعالم أبلغ إجابة: قيادة وشعب في خندق واحد... جبهة لا تنكسر... وعي الشعب السوداني وهو يدرك تماماً بأن كل مؤامرات التقسيم عبر التاريخ تبدأ من قاعدة واحدة: (فرق تسد) فالوطن الموحد قوي، عصي على الكسر، صعب الابتلاع. أما الوطن المفتت فهو غنيمة سهلة، وحدوده ترسم على موائد الأعداء، وثرواته توزع ككعكة لدي الخونه والمارقين، وحيث أرادوا لنا أن نكون (دويلات) بدل الدولة، و(طوائف) بدل الشعب، (زعامات) بدل القائد.. أرادوا أن نحارب بعضنا بدل أن نحارب الفقر، وأن نخون بعضنا بدل أن نبني معاً. لكنهم اصطدموا بحقيقة لم يحسبوا حسابها... أن هذا الشعب يعرف قائده، وأن هذا القائد يعرف شعبه. السودان لن يدخل تحت عباءة دول أخرى، فهو دولة مستقلة وهذا ما يستنفز دول عظمى كثيرة، هناك من يريد أن يأخذ مكانة السودان، كل دولة من حقها أن تكون لها ثقافتها وسيادتها وأن تعلو بين الأمم ولكن ليس على حساب تدمير دول أخرى، فالسياسة آخذ وعطاء، آخذ بحساب وعطاء تتراعي فيه المصالح هذا البلد الذي يتحدث في حقها الكثير ويريدها أن تقع هي أولى الدول التي إذا وقعت لن تكون هناك وقفة لكثير من الدول من خلال بعمقها الإفريقي، نعم لدينا أخطاء على مر الحقب المتعاقبة على حكم السودان، ولكننا نسعى ونجاهد، هناك من يريد أن نفقد الأمل في دولتنا وأنفسنا وقيادتنا وبالتالي نوقع بها ونبنيها من أول وجديد وهذا مستحيل وفي هذه اللحظة التاريخية الإستثنائية التي يقف فيها الشعب السوداني صفاً واحداً خلف القائد قالها وتبناها خطى في المسير من خلال حرب الكرامة التي استهدفت الإنسان والوطن. أن الشعب يقف خلف القيادة العسكرية والسياسية وهي صوتهم وضميرهم وقلبهم النابض بالعزة والكرامة ونصرة المستضفين قالها وبنبرة واضحة تحمل القوة والعزة والكرامة والصلابة، على الرفض القاطع لممارسات مليشيا آل دقلو الإرهابية ومن عاونها في حربها الجائرة على الشعب السوداني الأعزل، الذي بات لا يجد مقومات الأمان والأمان في وجود هذه المليشيا، وأضحى الموت ورائحته في كل شبر من أراضيه، لذلك ومن خلال كل هذه الخيوط التأمرية التي تكشفت بوضوح سافر حيث لا يكون هناك فرق بيننا وبين أعدائها، فلابد أن نراجع أنفسنا وندرك أهميتها وما تحف به من مخاطر فالسودان قوي بأبنائه الذين يؤمنون بالله حقاً ويدركون أهمية وطنهم، فهو وطن الجدود وسيظل أهلها في رباط وترابط وتلاحم قوي ضد البغاة والظالمين إلى يوم الدين.